585

GAD

هذا جزء ثانى من البخارى من كتاب الصوم الى باب
ما يكره من التنازع والاختلاف فى الحرب

٢١ سطر ورق تام خط نسخ

1a

من الكتب التي وقفها فيها وشاد
سائلا منه ان يذكره بالخير والرحمة

لمن طالعها واستفاد من العباد
فرحم الله من كان من اهل الخير والرحمة

العبد الاقل مصطفى العطوف
كفاه الله تعالى يوم الطواف

٥٨٥

Atıf Ef. Kütüphanesi
Kayıt No. 585
Tasnif No.

I b

287

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان

وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك حدثه ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف

بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له وقال غير عن الليث قال وحدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب الهلال
رمضان **باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا
ونيته** وقال عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه **باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكون في رمضان** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم
بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان جبريل يلقاه كل ليلة
في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه
جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة **باب من لم ير
قبول النذر والعمل به في الصوم** حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في ان يدع طعامه وشرابه **باب هل يقول اني صائم
اذا شتم** حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع اباهريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام
فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث
ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة** حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب قول النبي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا
واذا رأيتموه فافطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك
فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه
فان غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم
فاكملوا العدة ثلاثين **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن
سحيم قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين **حدثنا** ابو عاصم
عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن
عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقسم على شهر فاذا
مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له انك حلفت ان
لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله
آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب
شهرا عيد لا ينقصان** قال ابو عبد الله قال اسحق وان كانا
ناقصين فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص **حدثنا** مسدد
حدثنا معتمر قال سمعت اسحق يعني ابن سويد عن عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد
حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر عيد رمضان
وذو الحجة **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا
نحسب** حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس حدثنا
سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة

أمة لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين **باب** لا يتقدم رمضان بصوم يوم
او يومين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم
رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم **باب** قول الله عز وجل احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما
فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان
قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال
لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه
يعمل فغلبته عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما
انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها وفرحا شديدا ونزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود **باب**
قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقالين
اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في
الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له ففال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار ح وحدثني
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال
يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله عز وجل بعد من الفجر فعلموا انه يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم
سحوركم اذان بلال حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان
بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم
ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل ذا **باب** يعجل السحور
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم
عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة ان
ادرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
قدر كم بين السحور وصلوة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان
بين الاذان والسحور قال قدر خمسين اية **باب**
بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
واصلوا ولم يذكر سحور حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس
فشق عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني
اظل اطعم واسقى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة **باب** اذا نوى
بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء يقول عندكم طعام
فان قلنا لا قال فاني صائم ثم يهل وفعله ابو طلحة وابو هريرة
وابن عباس وحذيفة حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي
في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يأكل
فلا يأكل **باب** الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا
وابي حتى دخلنا على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام ان اباه عبد الرحمن اخبره وان عائشة وام سلمة اخبرتا

لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تمضمض
به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصائم باسا حدثنا
احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب
عن عروة وابي بكر قالا قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت
معه حتى دخلنا على عايشة قالت اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه
ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك **باب الصائم**
اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء
في حلقه لا باس له بملك وقال الحسن ان دخل حلقه الذباب
فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء
عليه حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا
ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه **باب**
سواك الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم مالا احصي او اعد
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء
وقتادة يبتلع ريقه حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب
الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران رايت عثمان توضا فافرغ على يديه
ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى
الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه
ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال من توضا هكذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخريه الماء
ولم يميز ابن الصائم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصائم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله
ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث اقسم بالله
لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال ابو بكر فكره
ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة وكانت لابي هريرة
هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر لك امرا ولولا
ان مروان اقسم علي فيه لما ذكره لك فذكر قول عايشة وام سلمة
فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو اعلم وقال همام وابن
عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرهم بالفطر
والاول اسند **باب المباشرة للصائم** وقالت
عايشة يرحم الله فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم
عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه
وقال ابن عباس ايباشر وهو صائم قال نعم فلا باس ان لا يكون له حاجة
قال طاوس اولى الاربة الا يحمى لا حاجة له في النساء **باب**
القبلة للصائم وقال جابر بن زيد ان نظر فانزل لم يفطر ويتم صومه **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف عن
مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن ابي عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن زينب بنت ام سلمة عن امها بينما انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال لي انفست قلت نعم فدعا لي فدخلت معه في الخميلة وكانت هي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد وكان يقبلها
وهو صائم **باب اغتسال الصائم** وبل ابن عمر ثوبا فالقاه
عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال
ابن عباس لا باس ان يتطعم القدر او الشيء من الطعام وقال الحسن
لا باس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان
صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا قال انس ان لي اثلا ان
اتنخم فيه وانا صائم وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاك
وهو صائم وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره ولا يبلع ريقه
وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا اقول يفطر وقال ابن سيرين

ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان تمضمض ثم افرغ ما فيه من
الماء لا يضره ان يزدرد ريقه وما بقي فيه ولا يضغ الفلك وان ازدرد
ريق الفلك لا اقول انه يفطر ولكنه ينهى عنه **باب اذا جامع**
في رمضان وذكر عن ابي هريرة رفعه من افطر يوما من رمضان في غير
عذر ولا مرض لم يقض صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود
وقال سعيد ابن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة
وحماد يقضي يوما مكانه **حدثنا** عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون
قال اخبرنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن
جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير
اخبره انه سمع عائشة تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه
احترق قال مالك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
يمكتل يدعى العرق فقال ابن المحترق قال انا قال تصدق بهذا **باب**
اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امراتي
وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا نحن على ذلك اتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق
المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل
اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر من اهل
بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب المجامع في رمضان**
هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن
ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الاخر
وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال افتستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل
قال اطعمه هذا عنك قال على احوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج

منا قال اطعمه اهلك **باب الحجامة والقيء للصائم**
وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج
وذكر عن ابي هريرة انه قال يفطر والاول اصح **وقال ابن عباس**
وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج **وكان ابن عمر يحتجم وهو**
صائم ثم تركه وكان **يحتجم** بالليل **واحتجم** ابو موسى الاشعري
ليلا **وذكر** عن سعيد وزيد بن ارقم وام سلمة احتجموا صياما
وقال بكير عن ام علقمة كنا **نحتجم** عند عائشة فلا تنهى **ويروى**
عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال افطر الحاجم والمحجوم **وقال**
لي عباش حدثنا عبد الاعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم ثم قال الله اعلم **حدثنا** معلى
بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم **احتجم** وهو محرم **واحتجم** وهو صائم **وقال**
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني
سئل انس بن مالك اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا
من اجل الضعف وداد شبابة حدثنا شعبة على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب الصوم في السفر والافطار** حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي اسحق الشيباني سمع ابن
ابي اوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول
الله الشمس قال فاجدح فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هاهنا
هنا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم **تابعه**
جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني
ابي عن عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد
الصوم **حج** وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو
الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر **باب اذا صام**
ايام من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر فافطر الناس وقال ابو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسمعيل بن عبيد الله حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصيام في السفر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن ابن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما لهذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب** من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه على يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر وسلمة بن الاكوع نسخت شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال ابن نمير حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم

حدثنا

حدثنا عباس حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس ان يفرق لقول الله عز وجل فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال ابراهيم اذا فرط حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما وذكر عن ابي هريرة مرسلا وابن عباس انه يطعم وما ذكر الله عز وجل الا الاطعام انما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب** الحائض تترك الصوم والصلاة وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتمر على اكثر ذلك كله فما يجد المسلمون بدا من اتباعها وذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها والله اعلم **باب** مرضت وعليه صوم وقال الحسن ان صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا اجزأ حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى قال سلمان فقال الحكم وسلمة ونحن جلوس جميعا حين حدث مسلم بهذا الحديث قال لا يستمتعنا بجاهها فلا يذكر هل ابن عباس وذكر عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية

وعليها صوم شهر من مستابعين

حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ان أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو حرز حدثني عكرمة عن ابن عباس قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب متى يحل فطر الصائم**

وافطر ابو سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام ابن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم **حدثنا** اسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم **باب يفطر بما تيسر من الماء وغيره** حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله ابن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا وقال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم **باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس**

التيمس حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا **باب صوم الصبيان** وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذاك حتى يكون عند الافطار وقال ابو عبد الله العهن الصوف **باب الوصال** ولم ير احمد واسحق بأسا بالسحور وهو يواصل **باب صوم النهار** لقوله عز وجل ثم اتموا الصيام الى الليل وكره النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال اني لست كاحد منكم اني اطعم واسقى وفي رواية اني ابيت اطعم واسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني يطعمني ربي ويسقيني قال ابو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب التنكيل لمن اكثر الوصال** رواه انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

الشمس

بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين انك تواصل يا رسول الله
قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا **باب الوصال الى السحر**
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل
يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق
يسقيني **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والوصال مرتين قيل انك
تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون **باب من اقسم على اخيه ليفطر**
في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له حدثنا محمد بن
بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي
الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له
طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان
الليل ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان
ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب صوم شعبان**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى
نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا
رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر
من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى
تملوا واحب الصلاة الى النبي صلى الله عليه وسلم ما دوم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا قط كاملا غير رمضان ويصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم **حدثنا**
عبد الغفار بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يسأل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه
ويصوم منه حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل
مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته **قال سليمان** عن حميد انه سأل انس
بن مالك في الصوم **حدثنا** محمد حدثنا ابو خالد الاحمر اخبرنا حميد
قال سألت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت احب
ان اراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما
الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة الين من
كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ولا عبيرة اطيب من رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب صوم الضيف**
في الصوم حدثنا اسحق اخبرنا هرون بن اسمعيل حدثنا علي حدثنا
يحيى حدثني ابو سلمة حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ان لزورك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر **باب**
حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى
يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان
لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم في كل شهر ثلاثة ايام فان
وان لك بكل حسنة عشر امثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت
فشدد علي قلت يا رسول الله اني اجد قوة قال فصم صيام
نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال
نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة
النبي صلى الله عليه وسلم **باب صوم الدهر**
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة

بن عبد الله حدثنا ان عبد الله بن عمرو قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى اقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت
له قد قلته بابى انت وامى قال فانك لا تستطيع ذلك فصم
وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر
امثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم
فصم يوما وافطر يومين قلت انى اطيق افضل من ذلك قال فصم
يوما وافطر يوما فذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت
انى اطيق افضل من ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا افضل من
ذلك **باب حق الأهل في الصوم** رواه ابو جحيفة عن
النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن على حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو
بلغ النبى صلى الله عليه وسلم انى اسرد الصوم واصلى الليل فاما ارسل
الى واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلى فصم
وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لنفسك وان لاهلك
عليك حظا قال انى لاقوى على ذلك قال فصم صيام داود قال
وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لى
بهذه يا نبى الله قال عطاء لا ادرى كيف ذكر صيام الابد قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد مرتين **باب**
صوم يوم وافطار يوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة ايام قال
اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما فقال
اقراء القرآن فى شهر قال انى اطيق اكثر فما زال حتى قال فى ثلث
باب صوم داود عليه السلام حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن ابى ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان مكيا
وكان لا يتهم فى حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لى
النبى صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال اذا
فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلثة ايام من الشهر صوم الدهر كله قلت فانى اطيق اكثر من ذلك
قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **حدثنا**
اسحق الواسطى حدثنا خالد عن خالد عن ابى قلابة قال اخبرنى ابو المليح

فلما كبرت

ثم دخلت مع ابيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر له صومى فدخل على فالقيت له وسادة من ادم حشوها
ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة بينى وبينه فقال اما يكفيك
من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول
الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
احد عشرة ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر
صم يوما وافطر يوما **باب صيام البيض ثلث عشرة**
واربع عشرة وخمس عشرة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ابو التياح حدثنى ابو عثمان عن ابى هريرة قال اوصانى
خليلى صلى الله عليه وسلم بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتى
الضحى وان اوتر قبل ان انام **باب من زار قوما**
فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد هو ابن الحرث
حدثنا حميد عن انس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا سمنكم فى سقائه وتمركم فى وعائه
فانى صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لى خويصة قال ما هى
قالت خادمك انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لى به
اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فيه فانى لمن اكثر الانصار مالا
وحدثتنى ابنتى امينة انه دفن لصلبى مقدم الحجاج البصرة بضع
وعشرون ومائة قال ابن مريم اخبرنا يحيى قال حدثنى حميد سمع
انسا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب الصوم من آخر الشهر**
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدى عن غيلان ح وحدثنا ابو النعمان
حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
بن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سأل او سأل رجلا وعمران يسمع
فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال اظنه قال يعنى رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت فصم يومين لم يقل الصلت
اظنه يعنى رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران
عن النبى صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب صوم**
يوم الجمعة فاذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر اذا
لم يصم قبله ويرى ان لا يصوم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا

ثم دخلت

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو
بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال نهى
عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر واللمسة والمنابذة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير حاء
رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما فوافق
ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله عز وجل بوفاء النذر ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك ابن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت
ابا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
قال سمعت اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم لا صوم في يومين
الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر
حتى تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام
ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

وقال ابو عبد الله وقال محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال كانت
عايشة تصوم ايام منا وكان ابوه يصومها حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد الله بن عبد الله يحدث عن الزهري
عن عروة عن عايشة وعن سالم عن ابن عمر قال لم يرخص في
ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان
لم يجد هديا وله يصم صام ايام منا وعن ابن شهاب عن عروة
عايشة مثله تابعه ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب باب

صوم عاشورا

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا من شاء صام
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم عاشورا
فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة قالت كان
يوم عاشورا يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان

انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير بلدهم
ان ينفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت امس قالت
لا قال فاتصومين غدا قال لا فاقطري او قال حماد بن الجعد سمع قتادة يحدث
ان جويرية حدثته فامرها فافطرت باب هل يخص شيء من الايام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن علقمة قلت لعايشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني سالم حدثني عمير مولى ام
الفضل ان ام الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس
عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى
بن سليمان حدثني ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير
عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صومكم واليوم الآخر تاكلون
فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر
فقد صاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو
بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن صلوة بعد الصبح والعصر باب صوم يوم النحر

حدثنا ابراهيم

ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله يقول هذا يوم عاشوراء ولم
يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب حدثنا عبد الله بن
سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم
صالح هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى
عليه السلام قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم
فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان حدثنا المكي ابن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن ابي عبيد عن
سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان
اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن
اكل فليصم فان اليوم يوم عاشورا

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب

صلوة التراويح باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك
ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن شهاب
عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت
مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع
متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال

عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة
قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من التي
يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلا
في رمضان حج وحدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى
رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلى
فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بصلاته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل
على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت
ان يفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره
على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلي اربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت
يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة فان عيني تنامان
ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة القدر

وقول الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن
ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ابن عيينة ما كان في
القرآن وما ادراك فقد اعلمه وما يدريك فانه لم يعلمه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه واثما حفظناه من
الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قال قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن
كثير عن الزهري باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاوية بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا فقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء
وطين فمن كان اعتكف معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا
ومانرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف
المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان
حين يمسي من عشرين ليلة يمضي ويستقبل احد وعشرين رجع الى مسكنه
ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان
يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه
العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي
فليلبث في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في
العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين
فاستهلت السماء تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة احد وعشرين فبصرت عيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنظرت اليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال التمسوا ح وحدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ح وليث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر

من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من
رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في العشر هي في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر
قال عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا
في اربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

حدثنا محمد بن المثنى حدثني خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا انس بن
مالك عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا
بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة
القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم
فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ
اهله

باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف

في المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون
في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين
الله اياته للناس لعلهم يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني ابن وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف
ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن
الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في
العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى
وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخروج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

حدثنا عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد ومانرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رايت الطين في انفه وجبهته

باب اعتكاف النساء

حدثنا قتيبة حدثنا ابن ابي زائدة عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من ازواجه مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته

وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا يهجم حتى انصرف معك

فليعتكف العشر الاواخر فقد رايت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبيح احد وعشرين

باب الحايض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو مجاور فارجله وانا حايض

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله فكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض

باب الاعتكاف ليلا

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رات زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال ما هذا والبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب الاخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج

وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مرها فلقيه رجلان من الأنصار فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا **باب هل يدل المعتكف على بعض حاجته** حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصر رجلان من الانصار فلما ابصرا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي قالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال سفيان هذا من صفية فان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفيان انه ليل قال وهل هو الا ليل **باب من خرج من اعتكافه عند الصبح** حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابي سلمان الاحول خال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال واظن ان ابن ابي نجيح حدثنا عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين **باب الاعتكاف في شوال** حدثنا محمد اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان يعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا ارينها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب اذا اعتكف من لم يصم هل عليه صوم** حدثنا اسمعيل

اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف نذرك فاعتكف ليلة **باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم** حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان** حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل عشر رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما **باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج** حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثتني يحيى بن سعيد حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة فاذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها فناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب البيوع** وقول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب ما جاء في قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله**

خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله تعالى
ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض
منكم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة
يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين
والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي
هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت
الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملئ بطني فاشهد اذا غابوا وأحفظ
اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم
وكنت امرءا مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه لن يبسط احد ثوبه
حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول فبسطت
نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري
فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا
فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك
عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك
هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن
فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال
ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب
او نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن
بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين
وازوجك قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على
قينقاع فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا فاتى به اهل منزله فمكثنا
يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة

من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن
نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس في كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكانهم تأثموا
فيه فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج قرأها ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى حدثني ابن ابي عدي
عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم صح وحدثنا علي بن عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
حدثنا ابو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم صح وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة
سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير صح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن
ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان ترك وما اجترأ
على ما يشك فيه من الاثم او شك ان يواقع ما استبان والمعاصي
حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه باب
اثر المبرهات وقال حسان بن ابي سنان ما رأيت
شيئا اهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين
اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان امرأة سوداء
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته
ابنة ابي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن ابي
وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني
فاقبضه فلما كان عام الفتح اخذه سعد بن ابي وقاص
وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة
ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فاجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما اخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب ما ينبغي من الصيد والذبح حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن ابن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى مسقوطة اي ساقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال همام عن الجهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احد ثمرة ساقطة على فراشي باب من لم ير الوسواس ونحوها من الشبهات حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في صلاته شيئا اقطع الصلوة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح او سمعت الصوت حدثنا احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انه قوما قالوا يا رسول الله ان قوما يأتونا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوا

باب قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام باب التجارة في البر وغيره وقوله الله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة

ولا بيع

ولا يبيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله عز وجل حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا مخلد بن مجمل قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نسيئا فلا يصلح باب الخروج في التجارة وقول الله عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى ففرغ عمر فقال ألم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فقيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر اخفى علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكر الله في القرآن الا بحق ثم يتلو وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح ولا يمخر السفن الا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث باب قول الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله عز وجل لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوا الى الله عز وجل حدثني

محمد اخبرنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال
اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس
الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها الآية

باب قول الله عز وجل انفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب ولخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره

باب من احب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس قال محمد عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ في اثره فليصل رحمه

باب شرط النبي صلى الله عليه وسلم بالتبعة

حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وابهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثنا محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عائشة كان

اصحابه

هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع
المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال ابراهيم الغائلة الزنا
والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض النخاسين ينسبني آري
خراسان وسجستان فيقول جاء اليوم من خراسان جاء اليوم من سجستان
فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم
ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبينا بورك لهما
في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط
من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد
قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم **باب**
ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عاصم بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب
فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم
فجاء مع رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت
ان تاذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له
باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل
بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله عز وجل
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربوا اضعافا مضاعفة الآية
حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء
بما اخذ منه المال امن حلال ام من حرام **باب** اكل الربوا
وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين ياكلون الربا لا يقومون الا
كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون

خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت اخر البقرة قرأهن النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني
الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم
على وسط النهر ورجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا
اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى
في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل
الربا **باب** موكل الربا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين حتى لا يظلمون
وقال ابن عباس هذه اخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عوف بن ابي جحيفة قال
رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فسألت فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
واكل الربوا وموكله ولعن المصور **باب** يمحق الله الربوا
ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب**
ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم اخبرنا
العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا
اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعط
ليوقع بها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
وقال طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلف
قال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين
ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما
اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا

صوّاغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي بأذخر اردت ان ابيعه من الصوّاغين فأستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد بن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرّم مكة ولم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تنحيه عن الظل وتنزل مكانه وقال ابو عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر القين والحداد

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت له لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال دعني حتى اموت وابعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا

باب ذكر الخياط

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب النساج

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه ولقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال الى سهل بن سعد يتماترون عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امرأة قد سماها من الانصار

مسهل ان مري

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص سالم بن عبد الله
بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر حلة
او سيراء فرآها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما
يلبسها من لا خلاق له او انما بعثت اليك لتستمتع بها يعني لتبيعها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القسم
بن محمد عن عائشة ام المؤمنين انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم
يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله
والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون
فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة

باب صاحب السلعة احق بالسوم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن ابي التياح عن انس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم
وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار حدثنا
صدقة اخبرنا عبد الوهاب سمعت يحيى قال سمعت نافعا
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المتبايعين بالخيار
في بيعهما مالم يتفرقا او يكون البيع خيارا وقال نافع وكان ابن عمر
اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا
همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن
حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا
وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح
فقال كنت مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث هل الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او يقول
احدهما للصاحبه اختر ورما قال او يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي
وطاوس وعطاء وابن ابي مليكة حدثنا اسحق حدثنا خيان حدثنا
شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحرث قال

فامر بلالا ان يزن لها اواقي فوزن لها بلال فارجح في الميزان فانطلقت
حتى ولت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن برة على الجمل وله بكن شيء
ابغض الى منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب البيوع التي كانت في الجاهلية فيتبايع بها الناس في الاسلام حدثنا علي
حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تأثموا من التجارة فيها
فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأها ابن عباس كذا

باب شرب الابل الهيم او الاجرب اليائم المخالف
للقصد في كل شيء حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو وكان
ها هنا رجل اسمه نوفل اسي وكان عنده ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى
تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال
مم بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه
فقال ان شريكي باعك ابل هيما ولم يعرفك قال فاستردها فاياك وذيت
يتاما وهاتان وعمها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع سفيان عمرا وعمها عن

كتاب السلم في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فاعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة
فانه الاول مال تأثلته في الاسلام

باب بيع المخاطرة وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء
كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك
اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه
ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر واهله ان يخففوا من خراجه
حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الذي حجمه ولو كان
حراما لم يعطه

باب النجار فيما يكن لبه للرجال والنساء حدثنا

سمعت حكيم ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار باب
اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا
جميعا او يخير احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان
تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع
باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار حدثنا
اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل
عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وجدت في كتابي بخيار ثلاث
مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى
ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما وحدثنا همام حدثنا ابو التياح
انه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا اشترى شيئا
فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكر البائع على المشتري
او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس فيمن يشتري السلعة
على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام القوم فيزجره
عمر ويردده ثم يتقدم فيزجره عمر ويردده فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه فباعه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
بن عمر تصنع به ما شئت وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال بعت من امير المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا

رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية ان يراد على البيع وكانت
السنة ان المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب
بيعي وبيعه رأيت اني قد غبنته بانني سقته الى ارض نخوم بثلاث ليال
وسافني الى المدينة بثلاث ليال باب ما يكره من الخداع
في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله ابن
دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع
في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة باب ما يذكر
من الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت
هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال انس
قال عبد الرحمن دلوني على السوق فدل على سوق قينقاع بالاسواق
حدثني محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل ابن زكريا عن محمد بن سوقة
عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف بآولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف
بآولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف
بآولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته
بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم
اتى المسجد لا يريد الا الصلوة لا ينهزه الا الصلوة لم يخط خطوة
الا رفع له بها درجة او حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه مالم يحدث
فيه مالم يؤذ فيه وقال احدكم في صلوة ما كانت الصلوة تحبسه
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا
فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انادعوت هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
زهير عن حميد عن انس قال رجل يا ابا القسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عبيد الله
ابن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج

يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا على من ارسلت اليهم ومبشرا ممن صدق بالجنة ونذيرا منذرا ممن كذب بالنار وداعيا الى الله الى طاعته باذنه باذنه بامره وسراجا منيرا اى مضيئا الأهتداء ويبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا هو الجنة ولا تطع الكافرين فيما خالف شرعك والمنافقين فيما خالف شرعك ودع اترك اذاهم لانجازهم عليه الى ان تؤمر فيهم بامر وتوكل على الله فهو كافيك وكفى بالله وكيلا معتمدا عليه مفوضا اليه الامور جل كلهن

طائفة ج

77b

النبي صلى الله عليه وسلم في النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم لكع يعني حسينا فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله اخبرني انه رأى نافع بن جبير اوس بن كيفي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من ينهاهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام وحدثنا ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية التسخب حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد الغفار بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام وقال ابو عبيد الله حلف كل شيء في علم حلف اعلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا باب الكيل على البائع والمعطي وقول الله عز وجل واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا وذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل يسمونكم ويسمونكم حدثنا عبدان اخبرنا جرير عن منصور عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت فجاء ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه تمرة وقال فراس عن الشعبي حدثني

فناكتل يعني اذا بعت فكن كاتلا واذا اشتريت فكن مكتالا عليك اي الكيل على البائع لا المشتري قال ابن بطال فيه ان الكيل لغيره اذا باع واذا اشترى والكيل لغيره اذا باع

اذا اعزل كل صنف على حدة اجعل العجوة وهو ضرب من تمر اجود التمر بالمدينة جابر

ارشاد الساري

77a

جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فاوف له حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى تستوفيه باب بيع المجازفة من الكيل حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار يحدث عن الزهري عن مالك بن اوس عن ابيه ان عمر كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء

ارشاد الساري

والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار يسمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم

باب اذا اشترى دابة او متاعا او ضيعة عند البائع او بات قبل ان يقبض فهو من مال البائع

قال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من مال المبتاع حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقل يوم كان لا يأتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج الى المدينة لم ير عنا الا وقد اتانا بالهاجرة فخبر به ابو بكر فقال ما جاء نا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك قال يا رسول الله انما هما ابنتاي عائشة واسماء قال اشعرت ان قد اذن لي في الخروج فقال الصحبة يا رسول الله فقال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعددتها للخروج فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن او يترك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ذرني ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه

ولا تستام المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في اناءها

باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس لا يرون باسا ببيع المغانم في من يزيد

حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج اليه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه وقال

النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل وقال النبي صلى الله عليه وسلم المخدوعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش

باب بيع الغرر وبيع حبل الحبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

عنه حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهى عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين الملامس والمنابذ

باب بيع المنابذة

وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن حميد بن قيس وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية جمع الماء يقال منه صريت الماء

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج

وكلاه من كتاب الله عز وجل الرضا دارى

شرط وطالبين في كتاب الله ثم اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق **حدثني** حسان
بن ابي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان
عايشة ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء قالت انهم ابوا ان
يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء
لمن اعتق **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت
لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا **باب**
مكروه ان يبيع حاضر لباد باجر وبه قال ابن عباس **حدثني**
عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله
هو ابن دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد **باب** لا يشتري
حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع والمشتري
وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء **حدثنا**
المكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على
بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن مالك فنهينا ان يبيع حاضر
لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وان بيعه مردود وان
صاحبه عاص اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع
لا يجوز **حدثني** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن التلقي وان يبيع حاضر لباد **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا
عبد الاعلى حدثنا معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها
بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان شاء امسك وان شاء ردها
وصاعا من تمر **وبلغني** عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح في وسق
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر **وقال** بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثة **وقال** بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا **قال** ابو عبد الله والتمر اكثر **حدثنا**
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن
مسعود قال لبس اشتري شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا وفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا
ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين
بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر
باب ان شاء ردّ المصراة وفي حلبتها صاع من تمر
حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا
مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها
وان سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزاني
وقال شريح ان شاء رد من الزنى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي هريرة انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة
فليبعها ولو بحبل من شعر **حدثنا** اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امة لم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال ما بال اناس يشترطون

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها بيده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

حدثني صدقة بن الفضل اخبرنا اسمعيل بن علية حدثني يحيى بن ابي اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثني عبيد الله بن سعد حدثني عمي حدثنا ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد حدث مثل ذلك حين باع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثل بمثل والورق بالورق مثل بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثل بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثل بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج اخبرني عمرو ان دينارا اخبره انه سمع ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته

ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد دعه يرزق الله بعضهم من بعض حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال وقضى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث عبد الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه الى مكان سواه

باب اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين اردت ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا ابو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الثمر

Arabic scholarly commentary in the margins and between the lines, not transcribed.

فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك
لا اقول وانتم اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال
اخبرنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء
بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير
مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب
بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

حدثني عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام حدثنا يحيى بن ابي
اسحق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة كيف شئنا والذهب بالذهب
الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا
والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المزابنة والمحاقلة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله
عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة شراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب
كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين
عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر
في رؤوس النخل حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن الشيباني عن
عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية ان
يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب

اخبرني

اخبرنا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله
عبيد الله بن احمد احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة او سق او دون
خمسة او سق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت
ليحيى انا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع
العرايا فقال وما يدريك اهل مكة فلعل انهم يروونه عن جابر فسكت
قال سفيان انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس في
نهيه عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل نخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص
له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل التمر
بيدا بيد لا تكون بالخرص وما يقوته قول سهل بن ابي حثمة بالأوسق
المسماة وقال ابن اسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا
ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين
العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلن يستطيعوا ان ينتظروا بها ورخص
لهم ان يبيعوها بما شاؤوا من التمر

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة
والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن

الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدث
عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتبايعون الثمار فاذا اجد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع
انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها يريد
لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن

ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى يطلع الثريا فتبين الاصفر من الاحمر قال
رواه علي بن بحر قال حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي
الزناد عن عروة عن سهل عن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى ان يباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله ففي حتى
تحمر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يباع الثمر حتى تشقح قيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن الهيثم
حدثنا معلى بن منصور الرازي حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل حدثنا انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال تحمار او تصفار **باب**
اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو
من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي فقيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارأيت اذا منع الله الثمرة
بم يأخذ احدكم مال اخيه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو ان رجلا
ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه
على ربه **اخبرني** سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا
الثمر بالتمر **باب** **شرى الطعام الى اجل** حدثنا عمر بن حفص
بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف
فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه **باب**
اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ

الصاع

الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا **باب من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او**
باجارة قال ابو عبد الله وقال ابراهيم اخبرنا هشام اخبرنا
ابن جريج سمعت ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انما نخل
بيعت قد ابرت لم تذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد
والحرث سمي له نافع هو قال الليث **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبائع الا ان
يشترط المبتاع **باب بيع الزرع بالطعام كيلا** حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه
بكيل طعام نهى عن ذلك كله **باب بيع النخل باصله** حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ايما امرئ ابر نخلا ثم باع اصلها فللذي ابر
النخل الا ان يشترط المبتاع **باب المخابرة** حدثنا
اسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس حدثني ابي حدثنا اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخابرة والمزابنة والمنابذة
والمزابنة **حدثنا** قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا
لانس ما زهوها قال تحمر او تصفر ارأيت ان منع الله الثمرة
بم تستحل مال اخيك **باب بيع الجمار واكله** حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل
جمارا فقال ان من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت ان اقول
هي النخلة فاذا انا احدثهم قال هي النخلة **باب من اجرى**
امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة
والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة
وقال شريح للقزاز الذين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب حسبك

ع ابو ذئب ع محمد لا بأس العشرة باحد عشر دينارا خذ للنفقة ربحا

وحال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف

وحال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكثري الحسن من عبد الله بن

مرة اس حمارا فقاك بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة اخرى فقاك الحمار

الحمار فركبه وله يشارطه فبعث اليه نصف درهم حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك ع حميد الطويل ع انس بن مالك قال حجم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من

تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا ابو نعيم حدثنا

سفيان ع هشام بن عروة ع عروة ع عائشة قالت هند

ام معوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح

فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك ما

يكفيك بالمعروف ح حدثنا اسحق حدثنا ابن نمير حدثنا هشام

ح وحدثني محمد قال سمعت عيسى بن يونس قد سمعت هشام بن

عروة ع ابيه انه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن

كان فقيرا فليأكل بالمعروف انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه

ويصلح في ماله ان كان فقيرا اكل بالمعروف تابعه

بيع الشريك من شريكه حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر

ع الزهري ع ابي سلمة ع جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق

فلا شفعة باب بيع الارض والدور والعروض مشاعا

غير مقسوم حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر ع

الزهري ع ابي سلمة بن عبد الرحمن ع جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى

الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت

الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال

في كل مال لم يقسم ح رواه عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري تابعه

هشام عن معمر وقال عبد الرزاق في كل مال لم يقسم

اذا اثمرت قبل بيع الثمر او ذهبت عاهته فمر حدثنا يعقوب بن ابراهيم

حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة ع نافع ع ابن عمر

ع النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج ثلاثة نفر ممن كان قبلكم فاصابهم المطر

فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض

ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم اني كان لي ابوان شيخان

كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به

ابوي فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست

ليلة فجئت فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما والصبية

يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر

اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا

فرجة نرى منها السماء قال ففرج عنهم وقال الآخر اللهم ان

كنت تعلم اني كنت احب امرأة من بنات عمي كاشد ما يحب الرجل

النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت

فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم

الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء

وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين وقال الآخر اللهم

ان كنت تعلم اني استأجرت اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته والذي

ذلك ان ابى ان يأخذ فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه

بقرا ورعاءها ثم جاءني فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك

البقر ورعاءها فقال اتستهزئ بي قلت ما استهزئ بك ولكنها

لك اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا

فكشف عنهم باب البيع والشراء مع اهل الحرب ومن

الشركين حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه

ع ابي عثمان ع عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال

النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع

فاشترى منه شاة باب شرى المملوك من الحربي وهبته

وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فاطعم

وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل

بعضكم على بعض في الرزق الآية قوله افنعمت الله يجحدون حدثنا

ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد ع الاعرج ع ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام

بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة

فقيل دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا

ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي حديثي

فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك فارسل

بها الله فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر
فغطت حتى ركض برجله قال الاغر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قالت اللهم ان تمت تقول هي قتلته فارتسل ثم قام اليها فقامت
توضأ وتصلي فتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي الا على زوجي فلا تسلط على هذا الكافر فغطت حتى ركض برجله قال
عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان تمت تقول هي
قتلته فارسلني الثانية او الثالثة فذهب والله ما ارسلكم الى الا شيطانا
ارجعوها الى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت
ان الله كبت الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
ع ابن شهاب عن عروة ع عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي
وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي
عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا
اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت
زمعة فلم ير سودة قط حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة ع يسعد ع ابيه قال قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله
ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما سرني ان لي كذا وكذا وانك قلت
ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ع الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على
ما سلف من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي ع صالح قال
حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد الله
بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال
هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير
وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم
ابن مريم

بعد ان ذبحت عليه سح

اي بسارة الى الجابية سح

فغطه بفتح الغين المعجمة وتشديد الطاء المهملة اي خنقه حتى مات سح

ركض برجله اي ضرب الارض برجله سح

فقام اليها اي الى الجابية سح

فقامت توضأ اي فتوضأت سح

فقالت اللهم ان تمت تقول هي قتلته اي فتقول الناس قتلته سح

فارسلني الثانية او الثالثة اي فذهبت اليها ثانية او ثالثة سح

فذهب اي الى الجابية سح

فرجعت الى ابراهيم اي فرجعت الى الجابية سح

فقالت اشعرت اي قالت لابراهيم اشعرت سح

كبت الكافر اي اهلكه سح

واخدم وليدة اي اعطاها خادما سح

اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام اي ادعى كل واحد منهما ان الغلام ابنه سح

عهد الي انه ابنه اي اوصى الي انه ابنه سح

انظر الى شبهه اي الى الشبه الذي بينه وبين احد الرجلين سح

احتجبي منه يا سودة اي لئلا يراك الناس لانه يشبه عتبة سح

فلم ير سودة قط اي لم يرها بعد ذلك سح

اتق الله اي خف الله سح

ولا تدع الى غير ابيك اي لا تنتسب الى غير ابيك سح

ما سرني اي ما يسرني سح

ان لي كذا وكذا اي من المال سح

ولكني سرقت اي اخذت الشيء خفية سح

وانا صبي اي في صغري سح

اتحنث اي اتعبد سح

بها اي بالجاهلية سح

من صلة اي من صلة الرحم سح

وعتاقة اي اعتاق الرقاب سح

وصدقة اي اعطاء المال للفقراء سح

هل لي فيها اجر اي هل ينفعني ذلك عند الله سح

اسلمت على ما سلف من خير اي اسلمت على ما عملت من الخير سح

ان تدبغ اي ان تدبغ جلود الميتة سح

هلا استمتعتم باهابها اي هلا انتفعتم باهابها سح

اهاب بكسر الهمزة وبضمها الجلد قبل ان يدبغ سح

انما حرم اكلها اي انما حرم الله اكلها سح

قتل الخنزير اي حكم قتل الخنزير سح

بيع الخنزير اي حكم بيع الخنزير سح

ابن مريم اي عيسى ابن مريم سح

ابن مرثم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع
وذكر روح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس
يقول بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب ع ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله
لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون باب بيع التصاوير
التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا عوف ع سعيد بن ابي الحسن قال
كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال يا اباعباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس
لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته
يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله
سمع سعيد بن ابي عروبة من النضر بن انس هذا الواحد باب
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر
حدثنا آدم حدثنا شعبة ع سليمان الاعمش ع ابي الضحى ع مسروق
ع عائشة لما انزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر باب اثم من باع
حرا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا يحيى بن سليم ع اسمعيل بن امية ع
سعيد بن ابي سعيد ع ابي هريرة ع النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره
باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسئة واشترى
ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال
ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا

ابن ابزى ويقال ابن عبد الرحمن بن ابزى سح

ابن ابزى ويقال ابن عبد الرحمن بن ابزى سح

ابن مرثم اي عيسى ابن مرثم سح

حكما اي حاكما سح

مقسطا اي حاكما من حكام هذه الامة سح

فيكسر الصليب اي يكسر صليب النصارى سح

ويقتل الخنزير اي يحرم اكله سح

ويضع الجزية اي لا يقبلها من احد سح

ويفيض المال اي يكثر المال سح

حتى لا يقبله احد اي لكثرة الاغنياء سح

لا يذاب شحم الميتة اي لا يجوز اذابة شحم الميتة سح

ولا يباع اي لا يجوز بيعه سح

فجملوها اي اذابوها سح

فباعوها اي فباعوا ما اذابوه سح

قاتلهم الله اي لعنهم الله سح

لعنهم قتل اي حكم قتل الخراصين سح

الخراصون الكذابون اي الذين يقولون ما لا يعلمون سح

باب بيع التصاوير اي حكم بيع التصاوير سح

التي ليس فيها روح اي التي لا تكون حية سح

وما يكره من ذلك اي من بيع التصاوير سح

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اي الحجبي سح

حدثنا يزيد بن زريع اي البصري سح

اخبرنا عوف اي الاعرابي سح

ع سعيد بن ابي الحسن اي البصري سح

قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل اي فجاء رجل الى ابن عباس فقال سح

اذ اتاه رجل اي فجاء رجل الى ابن عباس فقال سح

اني انسان اي ذكر سح

انما معيشتي من صنعة يدي اي انما كسبي من صنعة يدي سح

واني اصنع هذه التصاوير اي واني اصور هذه التصاوير سح

فقال ابن عباس اي فقال ابن عباس للرجل سح

لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا احدثك الا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سح

يقول من صور صورة اي يقول من صور صورة حيوان سح

فان الله معذبه اي فان الله يعذبه سح

حتى ينفخ فيها الروح اي حتى ينفخ الروح في الصورة التي صورها سح

وليس بنافخ فيها ابدا اي وليس بقادر على نفخ الروح فيها ابدا سح

فربا الرجل ربوة شديدة اي فانتفخ الرجل انتفاخا شديدا سح

واصفر وجهه اي وتغير لونه سح

فقال ويحك اي فقال له ويحك سح

ان ابيت الا ان تصنع اي ان لم تترك الا ان تصنع سح

فعليك بهذا الشجر اي فاصنع الشجر سح

كل شيء ليس فيه روح اي كل شيء لا روح فيه سح

قال ابو عبد الله اي البخاري سح

سمع سعيد بن ابي عروبة اي سمع سعيد بن ابي عروبة هذا الحديث سح

من النضر بن انس اي من النضر بن انس بن مالك سح

هذا الواحد اي هذا الحديث الواحد سح

باب تحريم التجارة في الخمر اي حكم تحريم التجارة في الخمر سح

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر اي قال جابر بن عبد الله حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع الخمر سح

حدثنا آدم اي ابن ابي اياس سح

حدثنا شعبة اي ابن الحجاج سح

ع سليمان الاعمش اي سليمان بن مهران الاعمش سح

ع ابي الضحى اي مسلم بن صبيح ابي الضحى سح

ع مسروق اي ابن الاجدع سح

ع عائشة اي عن عائشة سح

لما انزلت آيات سورة البقرة من آخرها اي لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة سح

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خرج من بيته سح

فقال حرمت التجارة في الخمر اي فقال حرم الله التجارة في الخمر سح

باب اثم من باع حرا اي حكم اثم من باع حرا سح

حدثنا بشر بن مرحوم اي ابن عبد الله بن يوسف بن مرحوم سح

حدثنا يحيى بن سليم اي الطائفي سح

ع اسمعيل بن امية اي ابن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي سح

ع سعيد بن ابي سعيد اي المقبري سح

ع ابي هريرة اي عن ابي هريرة سح

ع النبي صلى الله عليه وسلم اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سح

قال قال الله عز وجل ثلاثة اي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ثلاثة سح

انا خصمهم يوم القيمة اي انا خصم هؤلاء الثلاثة يوم القيامة سح

رجل اعطى بي ثم غدر اي رجل اعطى عهدا باسمي ثم غدر سح

ورجل باع حرا فاكل ثمنه اي ورجل باع انسانا حرا فاكل ثمنه سح

ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره اي ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يعط اجره سح

باب بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسئة اي حكم بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسئة سح

واشترى ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة اي واشترى عبد الله بن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة سح

وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين اي وقال عبد الله بن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين سح

واشترى رافع بن خديج بعيرا اي واشترى رافع بن خديج بعيرا سح

بعير بن فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهق ان شاء الله وقال
ابن المسيب لا بأس في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين ودرهم بدرهمين
نسيئة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي
صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو
جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا ونحب
الاثمان فكيف ترى في العزل فقال او انكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا
تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا وهي خارجة
باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل
عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باعه النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح قال اخبرنا ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد
بن خالد وابا هريرة اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل عن الامة ترنى ولم تحصن قال اجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب عليها ثم ان
زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر باب من باع جارية فحملت قبل ان
يستبرئها ولم ير الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها ويذكر عن ابن عمر
اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها
بحيضة ولا يستبرئ العذراء وقال عطاء لا بأس ان يصيب الرجل
من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تبارك وتعالى الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فاذا هم غير ملومين حدثنا عبد الغفار
بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس
بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عز وجل عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج

برحاحة بالعنا بسد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول
صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة
والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله عز وجل ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه وقال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد بن ابي حبيب قال كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن
المصور بسم الله الرحمن الرحيم كتاب السلم باب السلم في كيل
معلوم حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل بن علية اخبرنا ابن ابي نجيح عن
عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين
او ثلاثة اعوام شك اسمعيل فقال من اسلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا اسمعيل عن ابن ابي نجيح بهذا
في كيل معلوم ووزن معلوم باب السلم في وزن معلوم
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن
ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
بالثمر السنتين والثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف
في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم حدثنا

على حدثنا سفيان حدثني ابن ابي نجيح وقال فاسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس
يقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي المجالد
وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد وحدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني محمد او عبد الله بن ابي المجالد قال
اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثني
الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر قال وسألت
ابن ابزى فقال مثل ذلك **باب السلم الى من ليس عنده اصل**
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا
محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة الى
عبد الله بن ابي اوفى فقال سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة والشعير فقال عبد الله كنا
نسلف نبيط اهل الشام في الحنطة والزبيب والشعير في كيل معلوم
الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك
ثم بعثاني الى عبد الرحمن ابن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم الهم حرث
ام لا حدثنا اسحق الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال فاسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو قال سمعت ابا البختري الطائي
قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل واي شيء يوزن قال رجل الى جانبه حتى يحرز قال وقال معاذ
حدثنا شعبة عن عمرو قال ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب السلم في النخل** حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق

نساء بناجز وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه او يأكل منه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر عن شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلم
في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح
ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه او يؤكل وحتى يوزن قلت وما
قال رجل عنده حتى يحرز **باب الكفيل في السلم** حدثنا محمد بن
حدثنا يعلى حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسئة ورهنه درعا له
من حديد **باب الرهن في السلم** حدثنا محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني
الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل
وارتهن منه درعا من حديد **باب السلم الى اجل معلوم** وبه قال
ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف
بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث
فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا
سفيان حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال
ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي
اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم
زرع او لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب**
السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حويرية
عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل الحبلة
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسر نافع الى ان تنتج الناقة
ما في بطنها

يوزن

باب

ابواب الشفعة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة**
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة

بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا أذن له قبل
البيع فلا شفعة له **وقال الشعبي** من بيعت شفعته وهو شاهد
لا يغيرها فلا شفعة له **حدثنا** الكي بن ابراهيم اخبرنا ابن جريج اخبرني
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي
وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع
مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال
سعد والله ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد
والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت
بها خمسمائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار
فاعطاها اياه **باب** **حتى الجوار الكرب** حدثنا حجاج حدثنا
شعبة ح وحدثني علي حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو عمران
قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله ان لي جارين
فالى ايتهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب**
الاجارة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سفيان عن ابي بردة
قال اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه
احد المتصدقين قال **وحدثنا** مسلم حدثنا يحيى عن قرة بن خالد حدثنا
حميد بن هلال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال اقبلت الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين فقلت ما علمت انهما
يطلبان العمل فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده **باب**
رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى
عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت يا رسول الله فقال نعم كنت
ارعاها على قراريط لاهل مكة **باب** **استئجار الرجل الصالح**
عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله
عليه وسلم اليهود بخيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واستأجر رجلا من بني الديل هاديا

هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص
بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحل
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو طريق
الساحل **باب** **اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد**
شهر او بعد سنة جازوها على شرطهما الذي اشترطا اذا جاء
الاجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني
الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبيح ثلاث
باب **الاجير في الغزو** وحدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
اسمعيل بن علية اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى
عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة
فكان من اوثق اعمالي في نفسي وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت فانطلق
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك
تعضها كما يعض الفحل وقال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي بكير
عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر **باب** **من استأجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل**
لقوله عز وجل اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان
تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد
ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين
قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله
على ما نقول وكيل **باب** **اذا استأجر اجيرا على ان يقيم**
حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
عن احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدث عن سعيد بن جبير قال
قال لي ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده هكذا فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا

ابواب الاجارة **باب في الاجارة**
باب ما جاء في الاجارة
استئجار الرجل الصالح فيه اشارة الى
قطع وهمهم من لعل سوء عمله ان لا يشفي
استئجار الصالحين في الله محاكاة الخدم لانه
امتهان لهم قال ابن المنير ولا يلزم ذلك في باب استئجار
الرجل الصالح وفي بعض النسخ في كتاب الاجارة
في الاجارة استئجار الرجل الصالح **وقال ابن عباس**
بايعت عطاء على ان اتبع بين ولا بالربع على الاستثناء
ولا بأس ان يزوج ابنته من ابنه او يزوجها اياه
الثوى الاقامة تقليل شاذ يحتج به الذليل
على ان امر مجمل مفروض واشار بذلك الى الاقتصة
من سنة الصلاة والسلام على انه شعيب
في تسقية المواشي **والجازر الانثى ومن لم يستعمل**
الاعمة من ارادة اي لا تفوض الامر الى
الحرص على العمل لانه لم يحصر له بوس وقد ان
الجازر من جملة الترجمة وقد ساق الكل
منها حديثا

قال سعيد اجرا ناكلوا **باب الاجارة الى نصف النهار** حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي
غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف
النهار الى صلوة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى
ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم ففضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا
اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء **باب الاجارة الى صلوة العصر** حدثنا اسمعيل
بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين ففضبت اليهود والنصارى وقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء **باب اثم منع اجر الاجير** حدثنا يوسف
بن محمد حدثنا يحيى بن سليم عن اسمعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعط اجره **باب الاجارة من العصر الى الليل**
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا يوما الى الليل على اجر معلوم ففعلوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة
لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية
عملكم وخذوا اجركم كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرا آخر بعدهم فقال له
اكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين
صلوة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال اكملوا
بقية عملكم فان ما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين كليهما
فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور **باب من استاجر**
اجيرا فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال غيره
فاستفضل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم

بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انطلق ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح
عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا ومالا والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه
الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم والآخر
اللهم كانت لي ابنة عم كانت احب الناس الي فاردتها على نفسها فامتنعت
مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان
تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض
الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت
الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء فاعطيتهم اجرهم غير رجل
واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم
والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فاخذ كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون **باب**
اجر من غسل الميت على ظهر من يصب ومن تصدق منه واجر الخادم حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا
ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب
المدّ وان لبعضهم لمائة الف قال ما اراه الا نفسه **باب اجر**
السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار
باسا وقال ابن عباس لا بأس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك او بيني
وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قلت لابن عباس

ما قوله لا يبيع حاضر لباد وقال لا يكون لهم سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في دار الحرب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق قال حدثني خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانا فاصنع ثم تبعث فلا قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم

واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا

وقال ان كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لي جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة فقال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الاماء

حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال احتجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم

واعطى الحجام

واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من كلم مواليه في الصداء ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه وامر له بصاعين او صاع او مدين او مد من طعام وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله من بعد اكراههن غفور رحيم

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن مجادة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسب الفحل

حدثنا عبد الوارث وسليمان بن عبد الرحمن قالا حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر اجيرا فمات احدهما

قال ابن سيرين ليس لاهلها ان يخرجوا الى تمام الاجل وقال الحسن والحكم واياس بن معوية يمضي الاجل

وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها وينزعوها ولهم شطر ما يخرج منها وان ابن عمر حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع

وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احاله عليه مليا جاز وقال ابن عباس بتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب اذا احال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب ان احال دين الميت على رجل جاز

حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالابدان وغيرها

وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ خرج من الرجل كفل فقدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والاشعث شهدوا على المرتدين استتبتهم وقالهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس ثم مات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه فاتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه قال فاني قد كنت عنك بغنى قال اخبرك اني لم اجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فان الله عز وجل قد ادى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله عز وجل والذين عاقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم الآية

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه

للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزل ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له

حدثنا

قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع

حدثنا

محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام قال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع

قال الحسن حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه فصلى عليه

حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها

باب جوار ابي بكر رضي الله عنه وعقده لنبي صلى الله عليه وسلم

وعقد

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب عن ابي سلمة فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف

كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة وآمنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره
فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد
ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر
فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد
ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة
والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقصر
على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك
ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت
عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان يسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى
بجوار الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات لوبة بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع
الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر هل
ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر بضم اربعة اشهر

كتاب الوكالة وبكالة الشريك في القسمة وغيرها

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمها حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود
فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الحرب جاز

تابعه ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى
بالرجل المتوفى عليه دين
فيسأل هل ترك
لدينه فضلا فان حدث
انه ترك لدينه وفاء
صلى والا قال للمسلمين
صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

او في دار الحرب جاز

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن
الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده
عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما
كان يوم بدر خرجت الى الجبل لاحرزه حين نام الناس فابصر بلال فخرج
حتى وقف على مجالس الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية
فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت
لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما
ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوني بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه فاصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن
عوف يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الحميد بن
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم
بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم تمرا
جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا باع الوكيل شاة فمات او ضيعها فاصلح فيما يخاف فيها

حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر انبأنا عبيد الله عن نافع ان
سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تاكلوا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله
عليه وسلم من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل
اليه فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت

تابعه عبدة عن عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر الى قهرمانه وهو غائب عنه ان يزكي عن اهله
الصغير والكبير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي
سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم
سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه

فلم يجد والا السنا فوقرها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله لك وبارك لك
النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله ما نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز لهول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سالوه المغانم فقال نصيب لكم

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فاعطى على ما يتعايفه الناس

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي وغيره يزيد بعضهم على بعض في الكلمة يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على جمل ثقال قال معك قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان

ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قد اخذته باربع دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها زوجها فقال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بناتا فاردت ان انكح امرأة قد جربت تقوم عليهن وتصلحهن قال فذلك اما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده واعطاه اربع دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تكن القيراط تفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقام رجل فقال زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجاز الموكل فهو جائز وان افرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية

الله لا اله الا هو الحي القيوم ولا يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا اباهريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد فبيعه مردود

حدثنا اسحق اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة ابن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف والنفقة وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا له غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان يمر بمنزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد الجهني والي امرأة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابي قلابة عن عقبة بن الحارث قال اتي بالنعمان او ابن النعمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد

باب الوكالة في البدن وتعاهدها

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عايشة انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي بكر فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله حتى نحر الهدي

باب اذا وكل رجل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي وما يعطي فاعطى على ما يتعارفه الناس

حدثنا يحيى بن بكير قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع عم انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب اموله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

ان الله

ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله عز وجل ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح بالباء

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي الذي يعطى ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقول الله عز وجل افرايتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة

وقال لنا مسلم حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع واوجاوز الحد الذي امر به

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الذل

باب اقتناء الكلب للحرث

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية

وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد

وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد او ماشية

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع بن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله

قبر اط قالت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي
ورب هذا المسجد **باب استعمال البقر للحراثة** حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعيد ابن ابراهيم سمعت ابا سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر واخذ
الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي
لها غير الله قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما ثم ثمة القوم
باب اذا قال اكفني مؤونة النخل او غيره وتشركني في الثمر
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
باب قطع الشجر والنخل وقال انس امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بحرق نخل بني النضير فقطع وهي
البويرة وهي التي يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة
مستطير **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة
بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا
نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما اصاب ذلك وسلم
الارض ويرمها اصاب الارض وسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن
يومئذ **باب الزراعة بالشط ونحوه** وقال قيس بن مسلم
عن جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع
وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن ابن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس
على ان جاء عمر بالبذر فله الشطر وان جاؤا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن
لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما
ورأى ذلك الزبير وقال الحسن لا بأس ان يجتني القطن على النصف وعامل
ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يقطع
الثوب ثلثا او ربعا ونحوه وقال معمر لا بأس ان يكري المكيلة على الثلث
او الربع الى اجل مسمى **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر شطر

ما يخرج منها

ما يخرج منهما من زرع او ثمر فكان يعطي ازواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير فقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض
ومنهن من اختار الوسق فكانت عائشة ممن اختار الارض
باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة
فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو واني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا
معلوما **باب المزارعة مع اليهود** حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
خرج منها **باب ما يكره من الشروط في المزارعة**
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي
عن رافع قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول
هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عنه **باب اذا زرع بمال قوم بغير اذنهم**
وكان ذلك صلاحا لهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلاثة نفر يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة خالصة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم
قال احدهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان كبيران ولي صبية صغار
كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما
قبل بني وانه استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما
نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما
واكره ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى
منها السماء ففرج الله فرأوا السماء فقال الآخر اللهم انها كانت لي

ابنة عم احبتها كاشد ما يحب الرجل النساء فطلبت منها فابت حتى
آتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه ففضضته فان كنت تعلم اني
فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا ففرج وقال الثالث اللهم اني
استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه
فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال
اتق الله قلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله
ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذه فاخذه فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عز وجل

قال اسمعيل بن عقبة عن نافع فسمعت بابا اوقاف

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض الخراج ومزارعهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه تصدق باصله لا يباع ولكن
ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية
الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه
في ارض هوات بالكوفة وقال عمر من احيى ارضا ميتة فهي له ويروى عن عمر
وابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق
ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته حدثنا قتيبة حدثنا
اسمعيل ابن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتاد وهو في مؤخر من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد اناخ
بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى مؤخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسطا من ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا شعيب بن اسحق
عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقال عمرة في حجة

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا

معلوما فزرع فرضي

الله ولم يذكر اجلا معلوما فزرعها على ذلك حتى ادركت حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج حدثني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله
ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها على ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى
اجلاهم عمر الى تيماء واريحا

باب ما كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر حدثنا عبد الله
بن موسى حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعون بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان لم يفعل فليمسك ارضه وقال الليث ابن نافع
ابو يونس حدثنا معونة عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو
قال ذكرته لطاوس فقال ان زرع قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ شيئا
معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان
ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن كري المزارع فذهب ابن عمر الى رافع بن خديج فذهبت
معه فسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كري المزارع فقال ابن عمر
قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء
وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث
في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كري الارض

باب كري الارض
بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان احسن ما انتم صانعون ان
تستاجروا الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد

حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع
بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض
فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم
فقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال
والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب** حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح عن هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح
عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من
اهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له اليست فيما شئت قال بلى
ولكن احب ان ازرع فقال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن
آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا
فانهم اصحاب الزرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء في الفرس** حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه
قال ان كنا للفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول
سلق لنا كنا نغرسه في اربعاء لنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات
من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا
الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما
كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون مالهم ما بال المهاجرين والانصار
لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم عمل اموالهم
الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم
وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه
يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره
فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي على ثوب غيرها
حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه
بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب

الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزل الله من البينات
والهدى الى قوله عز وجل التواب الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
المساقاة **باب في الشرب** وقول الله عز وجل وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله عز وجل افرأيتم الماء الذي
تشربون ءانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه
اجاجا فلولا تشكرون **باب** في الشرب ومن رأى
صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم
المزن السحاب والاجاج المر فراتا عذبا زجاجا منصبا وقال
عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء
المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا
ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال الى النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت
لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب من مالك وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح
فشرب منه حتى اذا نزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه
اعرابي فعلم عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر يا رسول الله
عندك فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب**
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لا يمنع فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ **باب**
من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس
باب المخصوصة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي
حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو عليها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
في انزلت هذه الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك
قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله عز وجل ذلك تصديقا يقال

باب

اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل
ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه
منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره
لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية

باب سكر

الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث اخبرني ابن شهاب عن عروة
عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند النبي
صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء يمر فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال للزبير اسق
يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب

الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة ان خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير
اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ
الماء الجدر ثم امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الآية

باب شرب الاعلى الى

الكعبين حدثنا محمد هو ابن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي
بها النخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك
قال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس

ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر فكان ذلك الى الكعبين

باب

فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بفلاة
اشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل
الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا فملأ
خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول
وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر

تابعه حماد بن سلمة والزبيدي
عن ابن سلمة عن محمد بن زياد

حدثنا آدم ابن ابي مريم حدثنا نافع
عن ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلوا الكسوف
فقال دنت مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امرأة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
قال

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا سقيتيها حين حبستيها
ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض

باب من رأى

ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ عن يساره
فقال يا غلام اتأذن لي ان اعطي الاشياخ قال ما كنت لاوثر بنصيبي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الابل عن الحوض

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن ايوب وكثير بن كثير بن احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم
او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اناذن لك
ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم

حدثنا عبد الله

حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله
عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا
علي حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب لا حمى الا لله ولرسوله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان الصعب بن جثامة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى
الا لله ولرسوله قال وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان
عمر حمى السرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن زيد
بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها انقطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي كان ذلك حسنات
له فهي لذلك اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن زيد بن مولى المنبعث عن زيد بن
خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال
اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك
بها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل
قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا علي بن اسد حدثنا
وهيب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان يأخذ احدكم حبله فيأخذ حزمة من حطب فيبيع ويكف الله به وجهه
فيكف الله بها

خير له من ان يسأل الناس اعطي او منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
ابن شهاب عن علي بن حسين عن ابيه حسين بن علي عن
علي بن ابي طالب انه قال اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا
اخرى فاناخهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان
احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت الا ياحمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن
شهاب ومن السنام فقال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال
ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر افظعني فاتيت نبي الله
صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل انتم الا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى
خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

تابب القطائع

حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقال الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال ستر ونها
بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن انس بن مالك دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الانصار ليقطع لهم البحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تكاب على الماء

باب الرجل يكون له ممر او شرب في حايط او نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع

نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع والبايع المبتاع والسقي حتى ترفع وكذلك
ربّ العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابي احمد عن ابي هريرة
قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون
خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا
بن يحيى حدثنا ابو اسامة اخبرني الوليد بن كثير اخبرني بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا
فانه اذن لهم ورواه ابن اسحاق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس من استقرض

بالدين وليس عنده ثمنه او ليس يحضره حدثنا محمد اخبرنا جرير
عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه
حدثنا مقدل بن اسيد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها
او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله باب
اداء الدين وقول الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله سميعا بصيرا

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب
عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال
ما احب ان يحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا
دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال
بالمال هكذا وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ماهم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا
فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت
يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت الذي اردت ان تأتيني سمعت قال وهل
سمعت قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من
امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان فعل كذا
وكذا قال نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس
قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء الا ارصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري باب اذا استقرض الابل
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة
يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له
بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم احسنكم قضاء باب حسن النقاضي
حدثنا سلم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له اما كنت
تقول فقال كنت ايايع الناس فاتجوز على الموسر واخفف عن المعسر
فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب
هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني
سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه بعيرا
فقالوا لا نجد الا سنا افضل من سنه فقال اعطوه فان من خير الناس
احسنهم قضاء باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي

سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى لك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب
بن دثار عن جابر بن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال آخذ ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله وهو جائز حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددنا
فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها **باب اذا قاص او جازفه في الدين**
فهو جائز ثمرا بثمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس عن هشام
بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي
وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكلم اليهودي لياخذ ثمر نخله بالذي له فابى فدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر
وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب من استعاذ من الدين**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم
اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف **باب**
الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح

حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى به في الدنيا والاخرة
اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه
باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد عن معمر عن
همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب لصاحب الحق مقال**
حدثنا مسدد وحدثنا يحيى عن سعيد عن شعبة عن ابي جمرة سمع ابا هريرة
وذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه
يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن شعبة عن سليم عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل تقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان
لصاحب الحق مقالا **باب اذا وجد ماله عند مفلس**
في البيع والقرض والوديعة فهو حق بيده وهو قول الحسن اذا
افلس وبيائع لم يقبض عتقه ولا بيعه ولا شراءه وقال سعيد بن
المسيب قضى عثمان بن عفان رضي الله عنه من اقتضى من حقه قبل ان
يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن
الحرث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك
ماله بعينه عند رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب**
من اخر الغريم الى الغد ونحوه ولم يرد بذلك مطله وقال جابر
اشتد الغرماء في حقوقهم في دين ابي فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يقبلوا ثمر حائطي فابوا فلم يعطهم النبي الحائط ولم يكسره لهم فقال
سنغدو عليك فغدا علينا حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس او المعدم فقسمه بين الغرماء او
اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
حميد المعلم حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله فاخذ ثمنه فدفعه اليه **باب اذا اقرضه**

ARCHIVE http://Archivebeta.Sakhrit.com

الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض الى اجل لا بأس
وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو بن دينار هو
الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من
بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها اليه الى اجل
مسمى فذكر الحديث **باب الشفاعة في وضع الدين**
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال صنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته
والعجوة على حدته ثم ارسل اختصرهم حتى ايتك ففعلت ثم جاء فجعل عليه
فكال لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كأنه لم يمس وغرت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فاز حق الجمل فتخلف علي فوكز النبي صلى الله
عليه وسلم من خلفه قال بعنيه وله ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال فاثن وحث بكرا او ثيبا
قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك جوارا صغارا فنزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت فاخبرت خالي
ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله
عليه وسلم وكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت اليه بالجمل
فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب ما ينهى عن اضاعة المال وقوله عز وجل** والله لا يحب الفساد
عمل المفسدين وقال اصلوتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا
او ان نفعل في اموالنا ما نشاؤا وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقول له
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى
المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب**
العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
والامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت
هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل راع في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته **بسم الله الرحمن الرحيم** **كتاب الخصومات** **باب ما يذكر في الاشخاص**
والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة يحدث
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها
فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما محسن
قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب
رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى
موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى عليه السلام
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق
قبلي او كان ممن استثنى الله عز وجل حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل
من الانصار قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى
على البشر قلت اي
خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه سمع قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما
اقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل
عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال
لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما
تيسر **باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت**
بعد المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا محمد
بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد
هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون
الصلاة فاحرق عليهم **باب دعوة الوصي للميت** حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان عبد بن
زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة
زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن
امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي
ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة
باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة
على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
فذكر الحديث قال اطلقوا ثمامة **باب الربط والحبس في الحرم**
واشترى نافع بن عبد الحرث دار السجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر
ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار فاقر السجن ابن
الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني سعيد بن
ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد

لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من
تنشق عنه الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى حدثنا
همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
قيل من فعل هذا بك افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها
فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بين
حجرين **باب من رد امر السفيه والضعيف العقل**
وان لم يكن محجورا عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل
مال ولعبده لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام بشأنه فان افسد بعد ذلك
منعه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي
يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ماله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا
اعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه نعيم
منه بن النحام **باب كلام الخصوم بعضهم في**
بعض حدثني محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
اذا يحلف ويذهب بمالي قال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان
بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد
دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومى اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا

فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن أثال فربطوه بسارية من
سواري المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب في اللقطة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر وهو ابن ربيعة حدثني الليث حدثني جعفر
بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك انه قال كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين له
فلقيه فلزمه فكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا كعب واشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك له
نصفا باب التقاضي حدثنا اسحق حدثنا وهب بن جرير
بن حازم اخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته
اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله
لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك الله قال فدعني حتى أموت ثم أبعث
فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب في اللقطة واذا أخبر
رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم حدثنا شعبة ح وحدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة
قال لقيت أبي بن كعب فقال وجدت صرة فيها مائة دينار فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها
ثم أتيته ثلاثا فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال
احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا
واحدا باب صلاة النفل حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن ربيعة قال أحدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقط قال اعرف
سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء أحد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب
قال ضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر باب صلاة الغنم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد
مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول

بن يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال
يحيى فهذا الذي لا أدري اني حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم
شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي صلى الله
عليه وسلم خذها فانما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي
تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الابل فقال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها باب
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الابل قال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها باب اذا وجد خشبة في البحر أو سوطا ونحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق
الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فأخذها
لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة باب
اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن طلحة عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها قال
يحيى حدثنا سفيان حدثني منصور وقال زائدة عن منصور عن
طلحة بن مصرف حدثنا أنس وحدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
بن نمير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لأنقلب
الى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى
أن تكون صدقة فألقيها باب كيف تعرف لقطة أهل مكة
وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها
الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا معرف وقال احمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا
زكريا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يحتلى

خلاها فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثنا ابو سلمة
بن عبد الرحمن حدثني الأوزاعي حدثنا ابو هريرة قال لما فتح الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فانها لا تحل
لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يعقل فقال العباس
الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله
اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب لا يحلب ماشية احد بغير اذنه** حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم
ان توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع
مواشيهم اطعمانهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه **باب**
اذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل ابن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال
وعاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه
فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذيب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها
حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها **باب هل يأخذ**
اللقطة ولا يدع كيما تضيع حتى لا ياخذها من يستحق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد
بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب

فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار
فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا
ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عفاصها ووكاءها وعائها فان جاء
صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن سلمة بن كهيل بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة
احوال او حولا واحدا **باب من عرف اللقطة فلم**
يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه
عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك بعفاصها ووكائها فادها اليه
والا فاستنفق بها وسالة عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها
معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها
وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب **باب**
حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق
اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبيد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم
يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال
نعم ثم امره ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امره ان ينفض كفه فقال
هكذا ضرب احد كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المظالم والغصب

وقول الله عز وجل ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم
طرفهم وافئدتهم هواء الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام **باب**
قصاص المظالم حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا
بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا
نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

فان قلت هذا باب مرجأ في القيامة جرين هذا والآخر الذي هو على باب جهنم المشهور بالصراط. قلت لا محذور فيه ولئن ثبت بالدليل انه واحد فلا بد من تأويله بأن يحمل الغطرة من بالهم الصراط كما قال

بيده لاحدهم بمكانه في الجنة اول بمنزله كان في الدنيا ٥ وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل **باب** قول الله عز وجل **الا لعنة الله على الظالمين** حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام اخبرنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا اماشي مع ابن عمر رضي الله عنه اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه وراى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين **باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله عز وجل في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله عليه يوم القيامة **باب اعن اخاك ظالما او مظلوما** حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا هشيم اخبرنا حميد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل انهما سمعا انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يديه **باب نصر المظلوم** حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد يقول سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ويشبك بين اصابعه **باب الانتصار من الظلم لقوله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم الى آخره**

والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا **باب عفو المظلوم** لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل **باب الظلم ظلمات يوم القيامة** حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة **باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم** حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اياك ودعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب **باب من كانت لاخيه مظلمة عند رجل فحللها له هل يبين مظلمته** حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه **باب اذا حلله من ظلم فلا رجوع فيه** حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ان الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب اذا اذن له او احل له ولم يبين كم هو** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب اثم من ظلم شيئا من الارض** حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني

طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن
زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض
شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا
سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد
شبر من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به
يوم القيمة الى سبع ارضين

باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة
في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال له
ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فابصر في وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد تبعنا اتاذن له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو الد الخصام

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم

باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب
حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدوق واقضي له بذلك
فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها

باب اذا خاصم فجر

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة

الصالحات جناح فيما طعموا الآية باب فضل الدور والجلوس
فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة فابتنى ابن بكر مسجدا
بفناء داره ان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين
وابناءهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا مالنا بد انما هي مجالسنا نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا فما
حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف
ونهي عن المنكر باب الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها
الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد
بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان
لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر باب
اماطة الاذى عن الطريق وفضل اظهام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يميط الاذى عن الطريق صدقة باب الغرفة والعلية
المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي
صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور
عن عبد الله بن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن الخطاب
عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت له
يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال
الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا ابن عباس كيف
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي

من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر
قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت
على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان راجعتك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعلت منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة
اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل
فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتأمن ان يغضب الله عز وجل
لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد
عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو
ففزعت فخرج اليه فقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت
غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن ان هذا
يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا
هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت
المشربة فاذا اجوله رهط المشربة التي فيها فقلت للغلام له اسود استأذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرف
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
فذكر مثله فجلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت
استأذن لعمر فذكر مثله فلما ولى دعاني فقال ائذن لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم حشوها ليف

فقلت عليه ثم قلت وانا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي ففاك كلا
ثم قلت وانا قائم انسنا نس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكر
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة
فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضاء منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا
الدنيا وهم لا يعبدون الله عز وجل وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن
الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين
افشته حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من
شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عايشة فبدأ بها فقالت له عايشة انك اقسمت ان لا تدخل
علينا شهرا وانا اصبحنا تسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
قالت عايشة فانزل آية التخيير قبل اي ازواجه فقال اني ذاكر لك
امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقك ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها النبي قل
لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا الى قوله عظيما فقلت اني في هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه
فقلن مثل ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام اخبرنا مروان بن معوية
الفزاري عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا فكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء
عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه **باب** من عقل بعيره على
البلاط او على باب المسجد حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا
ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله في ناحية البلاط فقلت
المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك
فخرج فجعل يطيف بالجمل قال اثبت والجمل لك **باب** الوقوف
والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور

عن ابي وائل

عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب**
من اخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك فاخذه فشكر الله له فغفر له **باب** اذا اختلفوا في
الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان
فيترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع **باب**
النهبى بغير اذن صاحبه وقال ابو عباد يا بعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثني علي
بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو قلابة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن
واخبرني سعيد وابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة
قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله تفسير ابن بزيع
منه يريد الايمان **باب** كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم
عيسى بن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد **باب** هل تكسر الدنان التي
فيها الخمر او تخرق الزقاق وان كسر صنما او صليبا او طنبورا او
ما لا ينتفع بجنسه والي شرح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر
قال على ما توقد هذه النيران قال على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة
انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه
فاتخذت منه نمرقتين فكانا في البيت يجلس عليهما باب من قال
دون ماله ظلم حدثنا عبد الله حدثنا سعيد وهو ابن ابي ايوب حدثني
ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه
يقول من قتل دون ماله فهو شهيد باب اذا كسر قصعة
او شيئا له لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات
المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت يدها فكسرت القصعة
فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى
فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج الراهب يصلي فجاءته امه
فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعة فقالت امرأة لافتنن جريجا
فتعرضت له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم اتى
الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا ننبي صومعتك من ذهب
قال لا الا من طين بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشركة في الطعام
والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال او يوزن مجازفة او قبضة
قبضة لما لم يزل المسلمون في الزمن الاول يشاركون بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله الانصاري
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا في بعض الطريق فنى الزاد

فامر ابو عبيدة

فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر كان
يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى
البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة
ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبها حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ان زاد القوم واملقوا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد ابلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادني الناس يا تون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطعا وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بركة عليه ثم دعا باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت
رافع بن خديج قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
فننحر جزورا فنقسم عشر قسم فنا كل لحما نضيجا قبل ان تغرب
الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا
منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن النمير حدثنا ابي
حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسم الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري اخبرنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع
فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير

فامر ابو عبيدة

فاذا قلت ما وجه دخول هذا الباب في كتاب الظلم قلت لما كان الظلم لا
ينقطع بهلاك المتظالمين وانما يتحول من الدنيا الى الآخرة ويتعلق بالاحياء
ختم بقية كتب المظالم بكتاب الشركة لان الشركة تقتضي ان يكون بين يدي
كل واحد من الشريكين ما للآخر وفي ذلك مظنة الظلم والتقصير في الحقوق
فقدم كتاب الشركة على كتاب الرهن والعارية لان الشركة عقد على الاموال
والرهن والعارية عقد على الاعيان والعقد على الاموال اعم وقوعا في المعاملات
من العقد على الاعيان فقدم الاعم على الاخص

باب اذا كسر قصعة او شيئا له لغيره

قوله فضمها اي القصعة الى ثوبها او الى نفسها او الى الطعام الذي كان فيها
قوله فلق الصحيحة اي شقها نصفين وقيل الفلق الشق مطلقا
قوله وحبس الرسول اي منعه من الاكل والذهاب حتى يفرغ اصحابه من الاكل
قوله فدفع القصعة الصحيحة اي الى صاحبة القصعة المكسورة عوضا عن قصعتها
قوله وحبس المكسورة اي لاجل ان يصلحها
قوله قال ابن ابي مريم هو شيخ البخاري
قوله اخبرنا يحيى بن ايوب اي الغافقي المصري
قوله حدثنا حميد اي الطويل
قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم اي انه كان عند بعض نسائه

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله

قوله فليبن مثله اي ندبا
قوله وقال ابن سيرين بالاسناد المذكور
قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج
قال في الفتح لم اقف على اسم هذا الرجل ولا على اسم امه
قوله فدعته فابى ان يجيبها اي ظنا منه انها تدعوه لامر ديني
قوله فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات اي لانه اعرض عن اجابتها
قوله وكان جريج في صومعة اي معتكفا فيها
قوله فتعرضت له اي بالتكلم معه
قوله فكلمته فابى اي من اجابتها
قوله فاتت راعيا اي كان يرعى غنما
قوله فامكنته من نفسها اي من الجماع
قوله فولدت غلاما اي ذكرا
قوله فقالت هو من جريج اي زنى بي
قوله فاتوه اي جماعة من الناس
قوله وكسروا صومعته اي هدموها
قوله وانزلوه اي من الصومعة
قوله وسبوه اي شتموه
قوله فتوضأ وصلى اي ركعتين
قوله ثم اتى الغلام اي الذي ادعت المرأة انه ولد منه
قوله فقال من ابوك يا غلام اي على سبيل الاستفهام
قوله قال الراعي اي الذي ترعى الغنم
قوله قالوا ننبي صومعتك من ذهب اي بدلها
قوله قال لا الا من طين اي لانه لا يحب الرياء

كتاب الشركة في الطعام

قوله كتاب الشركة في الطعام اي وغيره
قوله والنهد اي بضم النون وسكون الهاء وبالدال المهملة
قوله والعروض اي بضم العين المهملة وسكون الراء وبالضاد المعجمة
قوله وكيف قسمة ما يكال او يوزن اي هل يجوز قسمته مجازفة او لا
قوله مجازفة اي بلا كيل ولا وزن
قوله قبضة اي بقبضة اليد
قوله لما لم يزل المسلمون في الزمن الاول يشاركون بعضا اي يجوز ذلك
قوله وكذلك مجازفة الذهب والفضة اي يجوز ذلك
قوله والقران في التمر اي يجوز ذلك
قوله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله الانصاري
قوله انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا اي جيشا
قوله قبل الساحل اي جهة الساحل
قوله وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح اي لما له من الفضل والسابقة
قوله وهم ثلثمائة اي رجل
قوله وانا فيهم اي في البعث
قوله فخرجنا حتى اذا كنا في بعض الطريق فنى الزاد اي جيش الزاد
قوله فامر ابو عبيدة اي بجمع ما بقي من الزاد

يا ابن اخت هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله
فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة
قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
والذي ذكر الله عز وجل انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال فيها وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال عائشة
وقول الله عز وجل في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم
عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال
انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم الاخذ بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشركة في الذهب والفضة وما يكون فيه القرض

حدثنا عمرو بن
علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود فقال اخبرني سليمان
بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن القرض يدا بيد فقال اشتريت
انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب شركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا

فطلبوا فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا
وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة

باب الاقران في التمر ونحوه من الشركاء

بشأذن صاحبه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان حدثنا جبلة
بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن
الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن اصحابه حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة وكان ابن الزبير
يرزقنا التمر وكان ابن عمر ربما مر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستأذن الرجل منكم اخاه

باب

تفويض الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان
له ما يبلغ ثمنه بقيمة عدل فهو عتيق وقال قد عتق منه ما عتق قال
لا ادري في قوله عتق منه ما عتق من قول نافع او في الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حد والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من
فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا
ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي
حدثني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان سأل عائشة عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى ربما قالت

فبقي عتوة فذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحّ به أنت **باب**
الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساهم شيئا فغمز آخر فرأى
عن أن لا شركة حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب
اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان
قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير
فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن
الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعث بها الى المنزل **باب**
الشركة في الربع حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك
وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى
شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير
بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا من عبد اعتق كله
ان كان له مال والا يستسعى غير مشقوق عليه **باب الاشتراك**
في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما اهدى
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن
عطاء عن جابر ح وعن طاوس عن ابن عباس قال اقدم النبي صلى
عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
امرنا فجعلناها عمرة وان نحل لنسائنا ففشت في ذلك المقالة قال
عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منا وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو اني استقبلت من
امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام سراقة
بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا او للابد فقال لا بل للابد
قال وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما بعثت لتشك بما اهل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم على احرامه فاشركه في الهدي **باب**
من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد اخبرنا وكيع

عن سفيان

عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما او ابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر بها فكفئت وعدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان
بعيرا ندّ وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال فقال جدي يا رسول الله انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو وغدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال
اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن في الحضر** وقول الله
عز وجل وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير فمشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بخبز شعير وابالة سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع
ولا امسى وانهم لتسعة ابيات **باب من رهن درعه** حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم
الرهن والسلف في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه
باب رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف
نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه
فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب الرهن مركوب**
ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب
بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن
الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن

الشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة **باب الرهن عند اليهود وغيرهم**

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه **باب اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه**

حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال صدق لفي انزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم **باب قول الله تعالى الرحمن الرحيم باب في الصوم وفضله وقوله عز وجل فكلي واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا وان الحسنة بعشر امثالها الى اضعافا كثيرة واطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة**

حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم او الف دينار فاعتقه **باب اي الرقاب افضل**

حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضائعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات

حدثنا ابو حذيفة موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **باب** غلى عن الدراوردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركاء**

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وحدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل فاعتق منه ما اعتق وحدثنا مسدد حدثنا بشر عن عبيد الله اختصر حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرنا نافع عن ابن عمر انه كان يفتي في العبد او الامة يكون بين شركاء فيعتق احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ بقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الحائط كما انصباؤهم ويخلى سبيل المعتق بجر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن الهاد وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصر **باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة**

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوك فخلص عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره شعبة **باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحو ذلك ولا عتاقة الا لوجه الله عز وجل** وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى وليس لمخطئ والناسي حديثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم ح حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق** حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمل بن بشر عن اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة انه قال لما اقبل يزيد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما صاحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلام مك قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق شعر يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلام مك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته ح لم يقل ابو كريب هو محمد بن العلا حدثنا اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه بهذا وقال ايا ما اتى اشهدك انه لله عز وجل **باب ام الولد** وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة

ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة وكان سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب بيع المدبر** حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول **باب بيع الولاء وهبته** حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق واعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بقيت عنده فاختارت نفسها **باب اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا** وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي رضي الله عنه نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل ومن عم عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب عتق المشرك** حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسألت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارأيت اشياء كنت اصنعها
في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب
رقيقا فوهب او باع وجامع وفدى وسبى الذرية وتوارث وعمل
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا
حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا الى قوله يتذكرون حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا الليث عن عقيل حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي
من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وقد كان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين
لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا لك فقال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن وقال ابن انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نصيبي
وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار
على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي
عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت ابا سعيد
الخدري فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة
الا وهي كائنة حدثنا زهير حدثنا جبر بن عن عمارة بن القعقاع عن ابي

زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم سمعت وحدثني ابن سلام
اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة
عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب
بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم
سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **باب** فضل
من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمدا ابن
فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها
ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تأكلون وقوله عز وجل واعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى
والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب الى قوله مختالا فخورا حدثنا
آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل الاحدب قال سمعت
المعرور ابن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسألناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل
وليلبسه مما يلبس ولا يكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم
فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له
اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي
بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل
كانت له جارية ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما
عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم بما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح
لسيده **باب كراهية التطاول على الرقيق**
وقول عبدي وأمتي وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وقال
والفيا سيدها لدى الباب وقال بعض فتياتكم المؤمنات وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم وقال الله عز وجل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة
ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك
الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي عليه من الحق والنصيحة
والطاعة أجران **حدثنا** محمد هو ابن يحيى الذهلي حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل
سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي وأمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد وكان له من
المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيما عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق
منه ما عتق **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال
سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري حدثني عبيد الله
سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
في الثالثة أو الرابعة بيعوها ولو بضفير **باب إذا أتاه**
خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني محمل بن زياد
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم
خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة
أو أكلتين فإنه ولي علاجه **باب العبد راع في مال سيده**
ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد **حدثنا** أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والأمير
راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية في بيت زوجها وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته **باب إذا ضرب**
العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب
حدثنا مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **ح** وحدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه **بسم الله الرحمن الرحيم**
باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب
علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا ووقال عمرو بن دينار
قلت لعطاء أتأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس
أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه عمر بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال عروة قالت عائشة إن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها
ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك
فإن أحبوا أن أعد لك عدة واحدة ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا
لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شروطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق **باب**
ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شروطا ليس في كتاب
الله عز وجل فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الليث عن
فقيه حدثنا

عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت اليها
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة
ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤلك
لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان
تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مابال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله احق واوثق

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
ارادت عائشة ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها
على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت
اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان
احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون
ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فايما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان
مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق فما بال رجال منكم يقول
احدهم اعتق يا فلان وولاء لي انما الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي وقال عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال

زيد بن ثابت عبد ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان
مات وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين
عائشة ام المؤمنين فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة
واحدة واعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان

يكون ولاؤك لنا

قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق

باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي ايمن حدثني ابي
قال دخلت على عائشة فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه واتاهم باعوني من عبيد الله بن عمر والمخزومي فاعتقني ابن ابي
عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني واعتقني قالت نعم قالت لا يبيعونني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لها لا حاجة لي بذلك فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
او بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت فقال اشتريها
فاعتقيها ودعهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها
واشترطوا اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض فيها

حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابن ابي
حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت
لعروة ابن اختي ان كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في
شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار
فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه
قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت
لهم منائح وكانوا يمنحون لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا
الي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة من المهاجرين
وكان لها غلام نجار قال مري غلامك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت

عبدها فذهب فقطع من الطرق فاوضع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال ائتوني به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
محمد بن جعفر عن الجارود عن عبد الله ابن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق
مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم
فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء ففضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم
حرم ثم رحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكل منها حتى نفدها
وهو محرم فحدثني بهز بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب من استسقى وقال سهل قال النبي صلى**
الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني
ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا رسول
صلى الله عليه وسلم في ارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته من
ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون فالايمنون
الا فيمنوا ان اليمن فهي سنة فهي سنة **باب**
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابى
قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس قال انفجنا ان نبلا
بمر الظهران فسعى القوم فاعيوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها قال فاخذ منها
لاسك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبل حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما
رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم حدثنا محمد بن بشار

حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **باب قبول الهدية**
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن
وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مائدة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني ابراهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
قال سمعت منه عن القاسم عن عائشة انها اردت ان تشتري بريرة واشترط
اهلها ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهديت لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم
هذا تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
زوجها حر او عبد قال شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري
حر او عبد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من شاة
التي بعثت البهائم الصدقة قال انها قد بلغت محلها **باب من اهدى**
الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون
بهداياهم يومي قالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض
عنها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة

24

عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب
فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر
نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي بها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم
حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد
ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه حيث كان من نساءه
فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن
لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك في ذرار ابها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة
فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت اتوب الى الله
عز وجل من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك
العدل في ابنة ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى
فرجعت اليهن فاخبرنهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
العدل في ابنة ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي
قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم
قال فنكلت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم الى عائشة وقال انها ابنة ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام عن عروة
وكان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش
ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة وقال
ابو عبد الله الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن
الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة

باب

ما لا يرد من الهدية

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عزرة
بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس قال دخلت على فنار لنا
طيابا وقال كان انس لا يرد الطيب وقال وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب من رأى الهبة الغائبة جائزة

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن

شهاب قال ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رأيت ان
ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس
طيبنا لك

باب المكافأة في الهبة

حدثنا مسدد حدثنا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا

لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع
في عطيته ويأكل من ماله بالمعروف ولا يتعدى واشتكت النبي صلى
الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به
الى رسول الله فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

حدثنا حامد
بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير
وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا
ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم
فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه
وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ونعم لم
يملك الا يسير احتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها
وان كانت اعطته من طيب نفس ليس في شيء من امرها خديعة جاز
قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه فاستأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا سلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعى عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يونس بن ابي حبيب عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية فخرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشا وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فلما رأى ما في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

وقال عثمان ان ماتا وكانت فصلت الهدية او الهدي اليه حتى في ورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايتهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاستراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا لك هذا فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد

بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت قال وما ذاك قال وقعت بامرأتي في رمضان قال اتجد رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل
تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فاتي رجل من الانصار بعرق
والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه
اهلك **باب** اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم
هو جائز ووهب الحسن بن علي رضي الله عنهما لرجل دينه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه حق فليعطه او ليتحلل
منه وقال جابر قبل لي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن الزهري قال احدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد
شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسأل ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا ان يعطيهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حائطي ولم يكسره ايهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا
حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرة بالبركة فجددنا فقضيتهم
وبقي لنا من ثمرها بقية حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس
فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر ان كنا لنرجو ذلك منك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** هبة الواحد للجماعة وقال
للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورث اخ عائشة بالغابة وقد اعطاني
معونة بائة الاف فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده
باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة
وغير المقسومة وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسرور عن محارب
عن جابر اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله

بعث من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت
المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة اراه قال فوزن لي فارجح
فما زال مني شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا
عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرنا ابي عن شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين فجاء يتقاضاه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اشتروا له
سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا افضل من سنه قال فاشتروها
فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء
باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة جاز حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت
استأنيت وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام
في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب
منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفيء الله عز وجل فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن **باب** من اهدي له هدية وعنده جلساؤه
فهو احق بها ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنه ان جلساءه شركاؤه
وله يصح حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة
بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقال والله فقال ان لصاحب الحق مقالا
ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعوبة وكان يتقدم النبي صلى الله
عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا تتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك يا رسول الله فاسكنه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا اوهب
بعيرا لرجل وهو اركبه وهو جائز وقال لنا مسدد حدثنا يحيى
سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقدم فيناخ
فيناخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب
هدية ما يكره لبسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء
عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذا فلبسته يوم الجمعة
وللوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة وقال اكسوتنيها وقلت
في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له
بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل
عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت
على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها قالت البصر
فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن
علي رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية
من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر وانبذت للنبي صلى الله عليه وسلم بشاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث بن سعد عن قتادة عن
حدثنا انس بن مالك قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس

وكان ينهى

من ثياب الحرب

وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذه وقال سعيد عن قتادة عن انس
ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب حدثنا خالد ابن الحرث حدثنا شعبة عن هشام ابن زيد
عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة
مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها
في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر
بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل
مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا
ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت
وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين
والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان
كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما
قال باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر
حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى
عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت
فقال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ
له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قلت يا رسول الله قدمت
علي امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت افاصل امي قال نعم صلي امك
باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا

قتادة عن سعيد ابن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في قيئه العائد في هبته كالكلب
يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس لي في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الله ابن عبيد الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا
بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول
صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما قيل في الغرس والزرع

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالغرس لاهل العرية وهبتها لهم وحدثنا حفص ابن عمر حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثني انس بن النضر عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغرس جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** من استعار من الناس الفرس
والدابة وغيرها حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا
يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من
ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا
باب الاستعارة للعروس عند البناء
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثنا ابي قال دخلت على
عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك
الى جارتي انظر اليها فانها كانت تلبسه في البيت وقد كان لي منها
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت امرأة تقين بالمدينة الا
ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء
وترد باناء

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن شهاب
عن انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شيء
فكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار
اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت
ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاها النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب
فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر وانصرف
الى المدينة ردّ المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فردّ
النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن
مكانها من حائطه قال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس بهذا وقال
مكانها من خالصه حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا
الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله
بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من
رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى من الطريق ونحو
هذا استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين
فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه
وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد
حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل لن يترك من عملك شيئا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض
تهتز زرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذه فقالوا اكراها فلانة
فقال اما انه لو منح اياه كان خيرا له من ان يأخذ عليها اجرا معلوما
باب اذا قال اخذت متاعك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو
جائز جوابه واضح

وقال بعض الناس هذه عارية وان قال لكسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها جاء ابراهيم بسارة عليهما السلام فاعطوها آجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله عز وجل كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخدم هاجر

باب اذا حمل رجلا على فرس فرآه كالميت او الصدقة

وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا

باب اذا علم الشاهد او الحاكم في امر الناس هل يسعه ان يقول اشهد بما لم اعاين او بما لم يعلم

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن حديث

عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم علنا واسامة رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رأيت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب اجازة شهادة المختبي

واجاز شريح وعمر بن عتبة بن مسعود وسعيد بن المسيب والحسن وعطاء وشريح والزهري وعمر بن عبد العزيز وابن ابي ليلى وقال ابن حرب وابن وهب وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة اذا سمع شهادة وقال الحسن يقول لم اشهد وني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري الى نخيل ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الذي فيه ابن صياد طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك ويذوق عسيلتك وابو بكر رضي الله عنه جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم بقول من شهد

وقال الحميدي هذا كما اخبر بلال رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل رضي الله عنه لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهد ان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد آخر ان بالف وخمسمائة يؤخذ بالزيادة حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد

بن ابي حسين اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله
تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة
والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى آل ابي اهاب يسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبنا فركب الى
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره والله اعلم **باب الشهادة**
العدول وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم
ومن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون
بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع واغا
نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن ظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس الينا من سريرته شيء والله يحاسبه في سريرته ومن اظهر
لنا سوأ لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب**
تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنى عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فأثنى عليها شرا فقال وجبت
او قال عز وجل فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت
ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنين شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله
بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم
يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت جنازة فأثني خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر باخرى فأثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فأثني
شرا فقال وجبت فقلت يا امير المؤمنين ما وجبت قال قلت كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله
الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب الشهادة على الانساب والرضاع**
المتقدم والموت القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني
وابا سلمة ثويبة والثبت فيه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن
علي افلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذاك فقال

ارضعتك

ارضعتك امرأة اخي فلان اخي فقالت سألت ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام اخبرنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما يحرم من
النسب هي ابنة اخي من الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة فقالت عائشة
فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة
لو كان فلان ناكا لعم من الرضاعة ودخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا
قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفيان **باب شهادة القاذف**
والسارق والزاني وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا
وجلد عمر ابا بكرة ونافعا وشبل بن معبد بعد ذلك واستتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن
عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة
والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال ابو الزناد
الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الشوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وان استقضي الحدود
فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب
ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز
وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود والعبد والاقلة
لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ورأى عمر كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة

حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة
الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر فقطعت يدها قالت
عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام **باب**
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت
امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني بعض الموهبة
لهذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الك ولد سواه قال نعم قال فلا
اشهد اني على جور وقال ابو حرز عن الشعبي قال لا اشهد على
جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين او ثلثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثني
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد **باب**
ما قيل في شهادة الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى والذين لا يشهدون
الزور ولا تكتموا الشهادة الى قوله بما تعملون عليم وقوله
وان تلوا او تعرضوا حدثنا عبد الله بن منير سمع
وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن عبد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد

عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشير بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا الا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم
حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن **باب شهادة الاعمى وامره**
ونكاحه وانكاحه وقبوله في النائن وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته القاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء
وقال الشعبي تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم ربما شئ تجوز فيه
وقال الزهري ان ابن عباس لو شهد على شهادة لاجزتها اكنت تردها وكان
ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر
فاذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان اذا دخل فاتحة صلى ركعتين
ما بقي عليك يا بني فوقف صوتي قالت
سليمان اذا دخل فاتك مما وكد ما بقي عليك شئ واجاز سمرة بن
جندب شهادة امراة مستقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا
عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا آية اسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة اصوت
عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
او قال ينادي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا
اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا
حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبيه فقال لي ابي مخرمة
انطلق بنا اليه لعله ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبات هذا لك خبات هذا
لك **باب شهادة النساء وقوله فان لم يكونا رجلين**
فرجل وامرأتان

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اليس شهادة المرأة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد

وقال انس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال
ابن سيرين شهادته جائزة الا لعبد لسيده واجازه الحسن
وابراهيم في السنبلة النافة وقال شريح كلهم بنو عبيد واماء حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ح وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
ابي مليكة حدثني عقبة بن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت
ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فذكرت
له قال وكيف وقد زعمت انها قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت
اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت كيف وقد
قيل دعها عنك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافرانيه بعضه احمد
حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله ابن عبد الله
بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله منه وكل حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم
يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا
من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى
جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري

فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد
ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فامممت منزلي
الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي
ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك
ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا
فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ
اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيت ابوي فقلت لامي ما يتحدث به الناس فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل
يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن

ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم
فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل
الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة
هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان
رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل
على اهلي الا معي فقام سعد فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه
ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير فقال كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل فخفضهم
حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي قد بكيت ليلة ويوما حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا
لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت
بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى
ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم عني قال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القرآن فقلت

انى والله

انى والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقني
والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن
والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم
بالقرآن في امري ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل
البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم اليه
ولا احمد الا الله فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم الآيات فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل الله عز وجل ولا
يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم فقال ابو بكر
بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري
عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي
سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ويحيى
بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثل حديث مالك باب اذا زكى
رجل رجلا كفاه وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رأى انى عمر كاد
يتهمني قال عسى الغوير ابؤسا قال عمر يعني الذئب قال صالح
كذلك اذهب وعلينا نفقته حدثنا ابن سلام حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه انى رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا
ان كان يعلم ذلك منه باب ما يكره من الالقاب في المدح

بتحدث

بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني صح

وثوليت وجهي نحو الجدار ارشاد

وهو خبر ان وقوله لا تخبرني شركم

وليقل ما يعلم

فلا يقطع بتة كتبه لانه لا يطلع على باطنه الا الله ارشاد

حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا برد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل **باب**
بلوغ الصبيان وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا الآية وقال معمر احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر والله لم يحض
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح
ادركت جارية لنا جدة ابنة احد وعشرين حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني
ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت
على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته بهذا الحديث فقال ان هذا لحد
بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني صفوان بن سليم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب سؤال الحاكم المدعي**
هل لك بينة قبل اليمين اخبرنا محمد قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس في والله كان بيني وبين رجل من اليهود ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الك بينة قلت لا
فقال للهود احلف قال اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله عز وجل ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب اليمين على المدعى**
عليه في الاموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك
او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة عن الشعبي
ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة
شاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى
ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي

مليكة قال كتب ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لاخي الله
وهو عليه غضبان ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقتراء هذه الآية
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق
لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم
بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك
قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث اللعان **باب**
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل
على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه
الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجل
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها **باب**
يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره
فضى مروان باليمين على زيد بن ثابت رضي الله عنه على المنبر فقال له احلف مكانك
فجعل زيد بن ثابت يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان
يتعجب منه وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا
دون مكان **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع
بها مال لقي الله وهو عليه غضبان **باب اذا استسار قوم في اليمين** حدثنا
اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

حدثنا اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام حدثني ابو اسمعيل السلمي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها مالم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فينا انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مال رجل لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم اليوم عبد الله قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا يحلفون بالله لكم ليرضوكم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين يحلفون بالله ما قالوا وقال الله تعالى فيستحلفان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما يقال بالله وتالله وبالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يحنث ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله تبارك وتعالى

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

باب من اقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق من يمين الفاجرة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن زينب ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذها

باب من امر بانجاز الوعد وفعله

الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق الوعد وقضى ابن شبرمة بالوعد

وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فوفى لي وعدني فوفيت لي قال ابو عبد الله ورايت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل يعني ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان

باب

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل العلاء ابن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرار قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى عليه السلام قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل

باب لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروه بايديهم الكتاب فقالوا هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم

آيتهم يكفل مريم ، وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وتوك فاساهم اقرع فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايتهم يحلف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا على سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها فتادوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الانصار سكنى المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في اثوابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح

لاتوهما ولو حبوا

كتاب الصلح باب

ما جاء في الاصلاح بين الناس وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الى قوله عظيما ، وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بامكانه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان يؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس بالتصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتم لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما قال ابو عبد الله هذا مما انتخبت من مدة وقبل ان يجلس ويحدث

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن

76b

عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا او يقول خيرا **باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح** حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي وابو بكر بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وقال اذهبوا بنا نصلح بينهم **باب قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل الذي يريد من امرأته مالا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت فان لم يقسم لي فلا بأس اذا رضيا **باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود** حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها **حدثنا** يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم **باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلة او نسبه** حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسوله لم نقاتلك فقال لعلي رضي الله عنه امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح قال فراسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه

77a

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح الا في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احملها فاختصم فيها علي وزيد بن حارثة وجعفر فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك وقال لجعفر رضي الله عنه اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد رضي الله عنه انت اخونا ومولانا **باب الصلح مع المشركين** فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه سهل بن حنيف رأينا يوم ابي جندل وفيه عن عمياء والسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والقوس ونحو هذا فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم بذكر موسى قال سفيان اباجندل والاجلبة السلاح **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا شبابة بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان اخرج فخرج **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة ان رجال من انطلق عبد الله بن سهل

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره قال أبو عبد الله زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن رضي الله عنه إن ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله عز وجل فأصلحوا بينهما

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية رضي الله عنهم بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص رضي الله عنه إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي رضي الله عنهما إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فما يريد إلى هذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قال نحن لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله عز وجل أن يصلح به بين فئتين عظيمتين قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما عرفت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك

فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده أي كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفه

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الإنسان عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا ابن الليث أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصار فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توى أحدهما لم يرجع على صاحبه حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جذذته فوضعته في المربد آذنني رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على إلا قضيته وفضل لله عز وجل سبعة عشر وسقا سبعة مجوة وسقة لون وسقة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك

هشام عن وهب عن جابر صلوة العصر ولم يذكر ابابكر وقال وترك ابي عليه ثلثين وسقا دين وقال ابن اسحاق عن جابر صلوة الظهر **باب** العبد يجني والعبي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الشروط** **باب** ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان في ما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرده يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط

النبي صح

على

على والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** اذا باع نخلا قد ابرت حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع **باب** الشروط في البيع حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال سفيان عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنيها ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذه بالف وقية ناقيره وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش

سليمان بن مهران فيما وصله احمد ومسلم وغيرهما

عن سالم عن جابر وقية ذهب، وقال ابن اسحق عن سالم عن جابر عشرين
درهم، وقال داود بن قيس عن عبيد الله ابن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق، وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط اكثر واصح عندي قاله
ابو عبد الله الى آخر باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال
لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا حدثنا
موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح
وقال عمر اني لا بعاطي الحقوق عند كل شرط وذلك ما شرطت وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به
ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى ابن سعيد قال
سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول
كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه
فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق باب ما لا يجوز
من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبع الرجل
على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستكفئ
اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر
وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسئلت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجمت باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع
على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي
عن ابيه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة
وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني
فاعتقيني قالت نعم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاؤا
قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط باب
الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدأ في
بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبتاع المرء على بيع اخيه
وان يشترط المرأة طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه
ونهى عن النجش وعن النهبة تابعه معاذ وعبد الصمد عن
شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال
النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط مع الناس
بالعقول حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد ابن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته جملة عن سعيد بن جبير قال
انا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى يعني رسول الله فذكر الحديث، قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فلقيا غلاما فقتله فانطلقا

فوجدا جلدا تريد ان ينقض فاقامه قرأها ابن عباس اما مرتم مائة

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت جائتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك

حدثنا ابو احمد حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان الكناني اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال لما افتتح اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجله وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم حين اظهرك الله عليهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك

اخرجه حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام

زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذ ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسئلوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتاهم قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان تعرضوه علينا فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم السنتم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى

لقد سهل لكم أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت
تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله
ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسئلوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا نتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال
سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته
الينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء
مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف
في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين
فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لم اصالحك
على شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي فقال ما انا بمجيزه
لك قال بلى فافعل قال ما انا بفاعل قال مكرز بل قد اجزناه لك
قال ابو جندل اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما
الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال
عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله
حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم
نعطي الدنية في ديننا اذا قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اولست كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى
افاخبرتك انا نأتيه العام قال قلت لا قال فانك آتيه ومطوف قال
فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال ايها الرجل انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره

ابو بكر رضي الله عنه مخاطبا عمر رضي الله عنه

فانى والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا يا ابا بكر قال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن
شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة بن شعبة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه
في شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا
وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه
فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا
يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون
اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال
رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف على النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو
من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون
فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رأيت
البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا عن البيت فقام رجل
منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم

لقد سهل لكم امركم

من بعدان اظفركم عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت حميتهم
انهم لم يقروا انه نبي الله عز وجل ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا
بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرته عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله
ان يردوا الى الكفار ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وكره
على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين
قريبة بنت ابي امية تزوجها عمر الخزاعي فتزوجها معاوية
وتزوج الأخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق
المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت
امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وقال احد
من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ممن منعها جرا في المدة
فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير
فذكر الحديث **باب الشروط في القرض** وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفع اليه الى اجل مسمى **باب المكاتب**
ونجوم الشروط التي تخالف كتاب الله وقال طاوس
بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر او عمر كل
شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط
وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت
اهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت
ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب**
ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس

فاستمك بغدره فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا
سنأتي البيت ونطوف به قال بلى افأخبرك انك تأتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم
يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل
بعضهم غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر
فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن
ابي سفيان والأخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه
رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين
والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال اجل
والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر اليه
فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فوقف
فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني لمقتول
فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله اليك ذمتك قد رددتني
اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف
البحر قال وينفلت منهم ابو جندل ابن سهيل فلحق بابي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا
لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة

واذا قال مائة الا واحدة او ثنتين وقال ابن عوف عن ابن سيرين قال
رجل لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك مائة
درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه

وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم آتك
الاربعاء فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري ان شئت
فقضى عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الائمة
وتسعون امامة الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

وقال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا ابن عون قال انبأني نافع عن ابن عمر ان عمر ابن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يستامره فيها
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق
بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال
فحدثت بهذا الحديث ابن سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب حكم الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية
الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان
الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح
بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا
مائل حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده

تابعه محمد بن سلمة عن عبد العزيز عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا
زهير بن معوية الجعفي حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث خال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول

صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا
الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله

حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكروا عند عائشة ان عليا رضي الله عنه كان وصيا
فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري
فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه قد مات
فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنياء خير من ان
يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن
ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله
اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث قال
الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان
تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها الى فيء امرأتك وعسى الله
ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ
الا ابنة

باب الوصية بالثلث وقول الله تعالى
لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم
بما انزل الله

حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض
الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير
او كبير

حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا
مروان عن هاشم ابن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله ان يرفعك
وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واتمالى ابنة قلت اوصي بالنصف
قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث وجاز ذلك لهم

باب قول الموصي

لوصية تعاهد ذلك وما يجوز للموصى من الحيف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب اذا اوصى المريض برأسه اشارة بينة جازت

حدثنا حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أفلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين وندب من

ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة وقال ابراهيم والحكم اذا ابرئ من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عما اغلق عليه بابا وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره

لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا ائتمن خان وقال الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره قال عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف

باب تأويل قول الله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين

وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات اهلها فاداء الأمانة احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا بأدنى ايله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد ابن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيأبى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيأبى ان يأخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها للفقراء اقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الأنصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها للفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي ابن كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع حسان ابا طلحة والى الستة آباء الى عمرو بن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس ابن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسانا وابا طلحة آبيا وقال بعضهم اذا اوصى لقرابته فهو الى اقاربه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انسا رضي الله عنه يقول قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل ينتفع الواقف بوقفه

وقال عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه ان ياكل وقال بلال الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة او شيئا لله فله ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا ابو عوانة

حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال اركبها ويلك او ويحك حدثنا استحق حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جائز

لان عمر رضي الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة ان ترى ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه

باب اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جائز وان لم يبين لمن

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى ان سعيدا سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائب عنها انينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب اذا تصدق او اوقف بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب ان عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم قال امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه

وقال اسمعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

يقول الله عز وجل في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويستظل فيها ويشرب من مائها فلما انزل الله عز وجل والى رسوله
صلى الله عليه وسلم انزلوا من اموالكم ما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله اذكرها عند الله
وذخرها فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلناه
منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه
وكان حسان منهم ابي وحسان قال ربيع حسان حصنه من عرض
معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع
من دراهم قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة الذي
بناه معوية

باب قول الله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

حدثنا محمد بن الفضل
ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ان ناسا يزعمون ان هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها
مما تهاون به الناس هما واليان وذاك الذي يدق الباب ويقول لا ابرك فذاك الذي
يقول بالمعروف يقول لا املك ان اعطيك

باب ما ينجب لمن يتولى مجاة ان يتصدق عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت
تصدقت افاتصدق عنها قال نعم تصدقي عنها حدثنا عبد الله ابن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان سعد بن عبادة رضي الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف والصدقة

حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها
قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف صدقة عليها

باب

قول الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا فان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا

ابو اليمان

ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث
انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل
الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت وقول الله
في هذه الآية وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم عن يتيمته اذا كانت قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
حتى يبلغوا بهن سنة امثالهن من النساء

باب وصية الرجل واهله ان يحسن الى من كان يعرفه ابوه

باب

واتوا اليتامى حقهم وما يحذر من اكل اموالهم الى قوله حسيبا
وقول الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم

نارا وسيطون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الدئلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
الغافلات باب قول الله ويسئلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز
حكيم لاحرجكم وضيق وعنت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن
ايوب عن نافع قال مارة ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين
احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع اليه نصلحه واوليائه
فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر
اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في ايتامى الصغير
والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدر حصته باب
استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الام
وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت
هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم تصنع هذا هكذا باب
اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصيد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب اموالة اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب
اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة

معناه تفخيم الامر والاعجاب به

افعل يا رسول الله

افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل
وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم
اخبرنا حدي بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق قال حدثني عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فان لي مخرافا
واشهدك انى قد تصدقت عنها باب اذا اوقف جماعة
ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي
التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اصاب عمر بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت
حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انه لا يباع اصلها
ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله
والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف
او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني
والفقير والضيف حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر ان عمر وجد
مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال ان شئت حبست اصلها
فتصدق بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف باب
وقف الارض للمسجد حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال
سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا
الى الله عز وجل باب وقف الدواب والكراع والعروض
والصامت وقال الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها الى
غلام له ناجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والاقربين هل للرجل
ان ياكل من ربح ذلك المال شيئا وان لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين
قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر حمل على فرس له في سبيل الله اعطاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فاراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم

ان يبنا عنها فقال لا تبنوها ولا ترجعن في صدقتك **باب نفقة القيم**
للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم
ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
حدثنا قتيبة ابن سعد حدثنا حماد عن ايوب ح وعبد الوارث عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا **باب**
اذا وقف ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
واوقف انس دارا فكان اذا قدم هاهنا نزل فيها وتصدق الزبير بدوره
وقال لمروءته بنانه ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت
بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من داره لعبد الله
من ال عبد الله **وقال عبدان** اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن ابي عبد الرحمن ان عثمان رضي الله عنه حين حوصر اشرف عليهم وقال
انشدكم ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السنتم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها
الستم تعلمون انه قال من جهز جيش العسيرة فله الجنة فجهزتهم
قال فصدقوه بما قال **وقال عمر** في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل
وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب اذا قال الواقف**
لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل **باب**
قول الله تعالى **يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم**
الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او آخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلاة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا
ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين فان
عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق
عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما
وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال لي علي ابن
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة

عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته
فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان
من اوليائه فحلفا لشهادتهما احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية **يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر**
احدكم الموت **باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر**
من الورثة حدثنا محمد بن سابق او الفضل ابن يعقوب عنه حدثنا
شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثنا جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما ان ابا استشهد يوم احد وترك ست بنات
وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه
دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية
ففعلت ثم دعوت فلما نظروا الى الغرماء كانما يطلبون حول النبي صلى الله عليه وسلم
ما يصنعون بالجاف حول اعظمها بيدر كل بيدر ثم آتي ثم جلس عليه
ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله
راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فلم والله
البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغرماء اي هيجوا بها فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء

كتاب الجهاد والسير باب فضل الجهاد والسير
وقول الله تعالى **ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم**
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا** الحسن بن صباح حدثنا محمد
بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر
عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه سئلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها
قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عني رسول الله ولو استزدته لزادني

حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان قال
حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب ابن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله
على الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا
اسحق بن منصور اخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن مجادة
قال اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال
لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة
ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب افضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل
يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن
يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب
يتقي الله ويدع الناس من شرة حدثنا ابو النعمان اخبرنا سعيد
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان يدخله الجنة
او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر رضي الله عنه ارزقني شهادة في بلد رسولك

حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى

فاطعمته

فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ
وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي
سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يغفر الله بكل سهم سبعة وهذا سبيلي وهذا

قال ابو عبد الله غزم واحد غازيهم درجات لهم درجات
حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن
بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله
افلا ننبئ الناس بذلك قال
ان في الجنة مائة درجة اعدها الله
للمجاهدين في سبيل الله كما بين
السماء والارض فاذا سألتم الله فسلوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن
وافضل لم ار قط احسن منها قال اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم من الجنة

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا
وما فيها حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة
او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يطاف فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض

العين وزوجناهم انكحناهم

حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من عبد يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل من غيرها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الدنيا فيقتل مرة اخرى
وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لا يسرني
ان لي الدنيا وما فيها الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الدنيا فيقتل مرة اخرى
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه
خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت
ما بينهما ولملاءته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان
يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن
علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
قال الولين عن غير امرة فصلح له قال ما يسرنا انهم عندنا وقال ايوب
او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان

باب من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم

وقول الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله

وقع وجب حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا
الليث حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس ابن مالك عن خالته
ام حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني
ثم استيقظ يتبسم قلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا
علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قلت فادع الله
ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين
فركبت البحر مع زوج لها عبادة ابن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية
فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من يقاتل للرياء والسمعة

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون
لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى فل

من يعصمكم من الله

باب قول الله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين

والحرب بسجال حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان ان
هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بسجال
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سئلت
انسا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال غاب عمي عن انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم

باب من ينكب في سبيل الله عز وجل

حدثنا حفص بن
عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحق عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم
مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام
فاراه اخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم لقوا ربهم
فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان
وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس

عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد
وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما
لقيت

باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة واللون
لون الدم والريح ريح المسك

باب قول الله تعالى فل

تربصون بنا الا احدى الحسنيين

والحرب بسجال حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله ابن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان ان
هرقل قال له سالتك كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب بسجال
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة

باب قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سئلت
انسا حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال غاب عمي عن انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت
عن اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم

انى اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء
يعنى المشركون ثم تقدم فاستقبل سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر انى اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف او طعنة برمح
او رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته
ببنانه قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الآية نزلت فيه وفى اشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى اخر الآية وقال ان اخته
وهى تستى الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
فرضوا بالارش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهرى وحدثنى اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمان ابن بلال عن
محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن خارجة ابن زيد ان زيد بن ثابت
قال نسخت الصحف فى المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة ابن
ثابت الانصارى الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب

عمل صالح قبل القتال

وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقول عز وجل
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفا كانهم
بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة بن سوار
الفزارى حدثنا اسرائيل عن ابى اسحاق قال سمعت البراء رضى الله عنه
يقول الى النبى صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
واسلم قال اسلم ثم قاتل واسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا واجر كثيرا

باب من اتاه سهم غرب فقتله

حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين ابن محمد ابو احمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا انس ابن مالك ان الربيع بنت البراء وهى ام حارثة
بن سراقة اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبى الله الا تحدثنى عن حارثة
وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان فى الجنة صبرت وان كان
غير ذلك اجتهدت عليه فى البكاء قال يا ام حارثة انها جنان فى الجنة وان
ابنك اصاب الفردوس الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا

حدثنا

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابى وائل عن ابى موسى
رضى الله عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للغنم
والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن فى سبيل الله قال عليه السلام
من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله

باب من اغبرت

قدماه فى سبيل الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم

من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر

المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة

قال حدثنى يزيد بن ابى مريم اخبرنا عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرنى ابو عبس
هو عبد الرحمن بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما
عبد فى سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس

فى السبيل حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن

عكرمة ان ابن عباس قال له ولعلى بن عبد الله ابتيا ابا سعيد فاسمعا من
حديثه فاتيناه وهو واخ فى حائط لهم يسقيان فلما رانا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبى صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار
تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم الى الله عز وجل ويدعونه الى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رجع يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه السلام
وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين فقال ها هنا واومأ الى بنى قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله

ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم

يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون

بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين

حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثنى مالك عن اسحق ابن عبد الله
ابن ابى طلحة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس انزل فى الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا
قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه
حدثنا على ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من اخر ذلك
اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهداء حدثنا صدقة

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم انى اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان اردّ الى ارذل العمر واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابى قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب ابن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن ابن عوف رضى الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم احد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم فى سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا فى الآخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شئ قدير

ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال احد الثبات عصبة حدثنا عمرو بن على حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد ويقتل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله عز وجل الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيقاتل فيستشهد

بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جئ بأبى الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه فنهانى قومى فسمع صوت صائحة فقيل ابنة عمرو او اخت عمرو فقال لم تبكى او لا تبكى فقال الجناب ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت الصدقة انه جئ رفع قال ربما قال الحج

باب تمنى المجاهد ان يرجع الى الدنيا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شئ الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال لى المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبى صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن سالم ابى النضر مولى عمر عن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابى اوفى رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاويسى عن ابن ابى الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان ابن داود عليهما السلام لأطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن يأتى بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذى نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله عز وجل فرسانا اجمعون

باب الشجاعة فى الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان النبى صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى عمر ابن محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرنى جبير بن الله بينما نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه الناس يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعطونى ردائى لو كان لى عدد هذه العضاه نعما لقسمته عليكم بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا المحمدي حدثنا سفين حدثنا
الزهري قال اخبرني عنبسة ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
انبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن يخبر بعدنا افتحوها فقلت يا رسول الله
أسلمهم فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسلمهم يا رسول الله فقال ابو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم
ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله عز وجل على يده ولم يهني على يديه قال
فلم أدر اسمعه منه او لم يسمعه له قال بسفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهادة سبع المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم
عن حفصة بنت سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
الله باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل
الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكى ابن ام مكتوم ضرارته
فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله حدثنا ابراهيم ابن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سهل ابن سعد الساعدي انه قال رأيت مروان ابن الحكم جالسا
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي
فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر

باب فضل الله المجاهدين بامواله وانفسهم

وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة

حدثنا عبد الله

حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى
بن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبيد الله بن ابي اوفى كتب فقرأته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال

حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم
فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا

باب حفر الخندق

حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون
والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي
صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار والمهاجرة
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل السكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك
مع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد وهو ابن
زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة
فقال انا قوما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا
فيه حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن
انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول اصح

باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل

حدثنا اسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد وكامل
بن ابي صالح انهما سمعا النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله عز وجل بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله عز وجل

حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا تواى عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال اما اخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ باحداها وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير لا يأتي الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه وجعله في سبيل الله وابن السبيل والمساكين ومن لم يأخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيمة

باب فضل من جهز غازيا او خلفه بخير

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بشر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي

باب التحنط عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال وذكر يوم اليمامة قال انس بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال انس ما يحنط فقال ان الحنوط يحضر الان يأتي ابن اخي وجعل يتحنط بين من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر الحديث

باب فضل من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة ابن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل ابن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه ابو قتادة فلما رأوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم

الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

حدثنا اصبغ اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة اطنبه يوم الخندق فانتدب الزبير فقال ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اذا وحضرت لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة ابن ابي الجعد تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

باب فضل من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله تعالى ومن رباط الخيل

حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا طلحة ابن ابي سعيد قال سمعت سعيدا المقبري يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله عز وجل ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب اسم الفرس والحمار

حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل ابن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه ابو قتادة فلما رأوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم

ان ينالوا سوطه فابوا فتناولوه فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما
ادركوه قال هل لكم منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها

حدثنا علي ابن عبد الله بن جعفر حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي ابن عباس
ابن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس
يقال له اللحيف **حدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ابو الاحوص
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه كنت ردف
النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري
حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال
فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له
مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب**
ما يذكر من شؤم الفرس **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم ابن دينار عن سهل
بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء
ففي المرأة والفرس والمسكن **باب** **الخيل لثلاثة**
وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
عز وجل فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
كانت ارواثها وآثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد
ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل
الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** **من ضرب دابة**
غيره في الغزو حدثنا مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال

اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فسافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري
غزوة او عمرة فلما ان قفلنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل
الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس فيها شية والناس
خلفي فبينا انا كذلك اذ قام علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر امسك
فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال ابتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت
اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال
اعطيها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل
لك **باب** **الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل** وقال
راشد ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وان وجدناه
لبحرا **باب** **سهام الفرس** **حدثنا** عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لاكثر من فرس **باب** **من قاد دابة غيره**
في الحرب **حدثنا** قتيبة حدثنا سهل ابن يوسف عن شعبة عن ابي
اسحق قال جاء رجل للبراء بن عازب رضي الله عنهما افررتم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان
هوازن كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل
المسلمون على الغنائم وهم استقبلونا بالسهام فاما ان رسول الله صلى الله عليه
فلم يفر فلقد رأيته على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بلجامها والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا دخل رجليه في الغرز واستوت به ناقته قائما اهل من عند مسجد
ذي الحليفة **باب** **ركوب الفرس العري** حدثنا عمرو بن عون

حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عُرى ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا بشر بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب وكان فيه بطء فقال ما رأينا من شيء وان وجدنا لبحرا او انه لبحر

باب السبق بين الخيل

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنية الى مسجد بني زريق ميل

باب اضمار الخيل للسبق

حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد

باب غاية السبق للخيل المضمرة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع قلت لموسى كم كان بين ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابن عمر ارادت النبي صلى الله عليه وسلم اساءة على القصواء

وقال المسور

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

باب الغزو على البحر

طوله عن حماد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب بغلة

باب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قال انس

وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال سمعت عمرو بن الحمق قال ما تراك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضاء وشلهحه وارضاكها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البراء قال لرجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب وانا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن معاوية ابن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله ابن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب غزو المرأة في البحر

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق فقلت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت عروة قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسائه فايتهن يخرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب **باب غزوة النساء**
وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيآن فتفرغانها
في افواه القوم **باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو**
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة ابن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تنزر لينا الغرب يوم احد
قال ابو عبد الله تنزر تخيط **باب مداواة النساء الجرحى في الغزو**
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع
بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد
القتلى الى المدينة **باب رد النساء الجرحى والقتلى** حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو ومعنا
النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة
باب نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعه
فنزا منه الماء قد خلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر
لعبيد ابي عامر
باب الحراسة في الغزو في سبيل الله
حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من
اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال
انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك ونام النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة

ان اعطي

ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة
عن ابي حصين وزاد ناعمرو قال اخبرنا عبد الرحمن ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط
سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث رأسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة
كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استأذن
لم يؤذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد وابان
ابن جحادة عن ابي حصين وقال نعسا كانه يقول فانعسهم الله وانا
طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب
باب فضل الخدمة في الغزو وحدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس قال صحبت
جريرا بن عبد الله وكان يخدمنا وهو اكبر من انس قال جرير الخ
رأيت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته وحدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
خطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له احد قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
لابتيها كما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وحدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا قال حدثنا عاصم عن
مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا الذي يستظل
بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
واستهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر
باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا يحيى
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل
في دابته يحامل عليها او يرفع عليها صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها
الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة
باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون
حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب الغزو البحري

للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لنا غلاما من غلمانكم يخدمنا حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حللت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ويحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل بيتها فيطعم وهو يضاحك قال قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضاحك فقلت ما يضحكك قال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوجها عبادة بن الصامت فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت فاندقت عنقها

باب من استعان في الغزو بالصبيان

والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال لي قيصر سألتك اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضي الله عنه ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي عقيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال نعم

فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه

باب لا يقال فلان شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال يا رسول الله ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا حاتم ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

وحدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة

قال بنينا الجنة بالمدينة عند النبي صلى الله عليه وسلم بحايرهم ودخل عمر فذاهوت الى الحصى فحصبهم بها فقاموا عنهم باعمر وذاد على حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر

باب الجن وهل يتزين بزينة صاحبه في المسجد

حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتزين مع النبي صلى الله عليه وسلم بزينة وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي رضي الله عنه يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة وعمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحراب والدرق يوم العيد

باب تعليق السيف بالعنق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد سبق الخبر وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه السيف وهو يقول لقد وجدناه بحرا او قال انه لبحر

باب ما قيل في الرماح

وبذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل
الذلة والصغار على من خالف أمري حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة الأنصاري
عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
ببعض طريق مكة تخلف في اصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه
فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال
انما طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم انشدك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال
وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الأعمش
عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير
وقال يعلى حدثنا الأعمش سمع من حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة انسعت عليه
حتى تغشى انامله وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها وتقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد
ان يوسعها فلا تتسع باب لبس الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن ابي الضحى عن مسروق
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء
فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من

كمتيه وكانا ضيقتين

كمتيه وكانا ضيقتين فاخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب الحربة في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد بن
الحرث قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة كانت بهما
حدثنا ابو الوليد حدثنا هشام عن قتادة عن انس ح حدثنا محمد بن سنان
حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرأيته عليهما
في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة اخبرني قتادة ان انسا
حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير ابن العوام
في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس رخص او رخص لحكة بهما باب ما يذكر في السكين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين باب
ما قيل في قتال الروم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثني يحيى
بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الأسود
العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا
قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا
فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحاق
بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه
اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قتال الترك
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن البصري يقول حدثنا عمرو
بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يقاتلوا قوما

الذين وجوههم كالمجان المطرقة

ينتعلون نعالا الشعر وان من اشراط الساعة ان يقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة وقال حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا
ابي عن صالح بن كيسان عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وكان
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان
وزاد فيه ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة **باب** من صف اصحابه
عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء وسئل رجل أكنتم فررتم يا ابا عمارة
يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
اصحابه واخفافهم حسر ليس بسلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني
نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون
فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه
ابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب يقوده به فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة
حدثنا ابراهيم ابن موسى اخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن
علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله
اخبرنا اسماعيل عن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة

فقال ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فارسلوا
فجاؤا بسلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك لابي جهل بن هشام وعتبة ابن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة ابن ابي معيط
قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية ابن خلف وقال
شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت او لم تسمع ما قالوا
قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** يستحب لمن يرسل الى اهل
الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب
الى قيصر وقال ان توليت فان عليك اثم الاريسيين **باب**
الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قدم
طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت
دوس قال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب** دعوة اليهود
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم
الكسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي ابن الجعد اخبرنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان تكون مختوما فاتخذ خاتما
من فضة فكاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسره خرقه فحسبت
ان سعيد المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر

ان يؤتيه الله الكتاب الاية حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى
قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه
جنوده فأرس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا احدا من قومه
لأسئلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان
بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش تقلوا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا
رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا ايليا فأدخلنا
عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي الله
قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر
ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان
والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثروا عني الكذب لكذبت حين سألني عنه
ولكن استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول
احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما
قال قلت لا قال فهل كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف ان يغدر قال
ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه بها لا اخاف ان يؤثر عني
غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال علينا الاخرى قال فماذا يأمركم به
قال قلت يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قال ذلك قل له اني سألتك عن نسبه فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل

تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت
ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك هل كان من اباءه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه
ملك قلت رجل يطلب ملك اباءه وسألتك اشراف الناس يتبعونه ام
ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل
وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك
الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم وحربه
تكون دولا يدال عليكم المرة وتدالون عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى
وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا
الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباؤكم ويأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي
قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول
صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله
الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان قضى مقالته علت
اصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت لقد امر امر ابن
ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية

عبد الله بن محمد اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة
تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب الخروج بعد الظهر**
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب الخروج آخر الشهر**
وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين
من ذي القعدة وقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة **حدثنا** عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة ولا ترى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما
هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال انك والله بالحديث على وجهه **باب**
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث **باب التوديع**
ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا
للرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين
اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان
النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما **باب السمع**
والطاعة للامام مالم يأمر بمعصية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح
حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال السمع والطاعة حق مالم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا
سمع ولا طاعة **باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به** حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الآخرون

رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك ايهم يفطح فغدوا وكلهم يرجوه
ان يفطح فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ
مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى
بك رجل واحد خير لك من حمر النعم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن
عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا
اغار بعد ما يصبح فنزلنا خيبر ليلا **حدثنا** قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن
جعفر عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه كان اذا غزا بنا ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج الى خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه وماله الا بحقه وحسابه على الله **رواه**
عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من اراد غزوة**
فورى بغيرها ومن احب الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها ح وحدثني احمد بن
محمد اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واله وبارك وسلم قلما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدد كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
هبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان يقول لم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس **حدثنا**

إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرأته إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب

استيذان الرجل الامام لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه الآية

حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال حي هي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت اعيا قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به باسا

باب من غزا وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من اختار الغزو بعد البناء

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الامام الامر

عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال احدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا

السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا

باب البيعة في الحرب على ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت

لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من عام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر

حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس ابن مالك يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا صلى الله عليه وسلم على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم انا سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا يا رسول الله قال على الاسلام والجهاد

باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون

حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم قال قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسألني عن امر ما دريت ما ارد عليه فقال ارايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيغرم علينا الابر في اشيا لا نحصيها فقلت له والله لا ادري ما اقول لك الا اني كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه ان لا يغرم علينا في امر الا مرة حتى نفعل وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشافاه منه او شك الا تجدوا والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غير من الدنيا الا كالشعب شرب صفوه وبقي كدره

باب كان صلى الله عليه وسلم

اذا لم يقاتل

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو وقال إني أحب أن أغنيك بطائفة من مالي قلت قد اوسع الله على قال إن غناءك لك وإني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ويجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج في سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عنك اهلك

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني اقاتل في سبيل الله فقتل ثم احيا فقتل ثم احيا فقتل

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم واعطى عطية بن قيس رضخا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين واعطى صاحبه مائتين

حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا سفيان حدثنا ابن جريج عن عطاء صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجاءني اجير لي فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فابى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع فاه يلقمك كما يقضم الفحل

باب استعمال الفرس

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا الليث اخبرني عقيل عن ابن شهاب

اخبرني ثعلبة

اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكر الراية

باب يقول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه رسولا وهو بايلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر

باب حمل الزاد في الغزو وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي وحدثني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطها به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به الا نطاقي قال فشقيه بانيني فاربطيه بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين

حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان عن عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا

عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالاطعمة
فلم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم الا بسويق فلكنا السويق فاكلنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا **حدثنا** بشر بن مرحوم
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد
الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم فلقيهم
عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نادي في الناس فيأتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليها ثم دعاهم باوعيتهم
فاحثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب** **حدثنا**
صدقة بن الفضل حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن نلتمس تحمل زادا فاتينا على رحالنا فقلنا
زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد الله
واين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها
حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما
ما احببنا **باب ارداف المرأة خلف اخيها** **حدثنا** عمرو
بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا عثمان بن الاسود حدثنا ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك باجر حج وعمرة
وله ازد على الحج فقال لها اذهبي وليذهب عبد الرحمن فامر عبد الرحمن
ان يعمرها من التنعيم فاستطرها رسول الله صلى الله عليه وسلم باعلى مكة
حتى جاءت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار
عن عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله
عليه وسلم ان ارد فعائشة واعمرها من التنعيم **باب الازدياف**
في الغزو والحج **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة **باب الرديف على الحمار** **حدثنا** قتيبة حدثنا
ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة
وارد ف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا يونس

اخبرني نافع

اخبرني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه بلال وعثمان بن طلحة
من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامر ان ياتي بمفتاح البيت ففتح ودخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد
بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له
الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة
باب من اخذ بالركاب ونحوه **حدثنا** اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق صدقة **باب كراهية السفر بالمصاحف الى**
ارض العدو وكذلك روى عن محمد بن بشير عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وتابعه** ابو اسامة عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم **وقد سافر النبي** صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض
العدو وهم يقلون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن
الى ارض العدو **باب التكبير عند الحرب** **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن ايوب عن محمد عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
وقد خرجوا بالمساحي على اعنابهم فلما راوه قالوا محمد والخميس
محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا حمر
فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهاكم
عن لحوم الحمر فاكفئت القدور بما فيها **تابعه** علي عن سفيان رفع النبي
صلى الله عليه وسلم يديه **باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير**
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد
هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس
اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انه معكم انه سميع
قريب تبارك اسمه وتعالى جده **باب التسبيح اذا هبط واديا**

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا حدثنا عبد الله حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح فقلت له ألم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت اباموسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السرعة في السير

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد اسرى النبي صلى الله عليه وسلم الى ذي الحليفة فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد وانا اسمع يقول كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى

باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الاقامة

حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت اباموسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السرعة في السير

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد حدثني ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال ابو حميد اسرى النبي صلى الله عليه وسلم الى ذي الحليفة فلما اشرف على المدينة قال هذه طابة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد وانا اسمع يقول كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى

اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة وجمع بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله

باب اذا حمل على فرس فرآها تباع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الابوين

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحو في اعناق الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر هل يؤذن له

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك

باب الجاسوس والتجسس والتبحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه مرتين اخبرني حسن بن محمد اخبره عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب

فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم قال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الآية

باب الحرب خدعة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة

نخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة

فقلنا اخرجى الكتاب فقالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين

الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من

حاطب بن ابى بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لا تعجل على انى كنت امرءا ملصقا فى قريش ولم اكن

من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم

فاحببت اذ فاتنى ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتى وما

فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق قال انه قد شهد

بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد

غفرت لكم وقال سفيان واتى اسارى بهذا **باب الكسوة للاسارى**

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله

قال لما كان يوم بدر اتى اسارى واتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب

فنظر النبى صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابى يقدر عليه

فكساه النبى صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبى صلى الله عليه وسلم قميصه

الذى البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبى صلى الله عليه وسلم يد فاحب

ان يكافيه **باب فضل من اسلم على يديه رجل** حدثنا صدقة

بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القارى عن ابى حازم

قال اخبرنى سهل قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا

رجلا يفتح على يديه ويحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات

الناس ليلتهم ايتهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين على فقيل

يشتكى عينيه فبصق فى عينيه ودعا له فبرء كان لم يكن به وجع فاعطاه

فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم

ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا

خير لك من ان يكون لك حمر النعم **باب الاسارى**

فى السلاسل حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد

بن زياد عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون

الجنة فى السلاسل **باب فضل من اسلم من اهل الكتابين**

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا صالح بن حى ابو خسن

قال سمعت الشعبى يقول حدثنى ابو بردة انه سمع اباه عن النبى صلى الله

عليه وسلم قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين الرجل يكون له الامة فيعلمها فيحسن

تعليمها ويؤدبها فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن من

اهل الكتاب الذى كان مؤمنا ثم آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد

الذى يؤدى حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبى اعطيتكها بغير شئ وقد

كان الرجل يرحل فى اهون منها الى المدينة **باب حكم اهل الدار يبيتون**

فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا على

سفيان حدثنا الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة

قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار يبيتون

من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم قال فسمعته يقول لا حمى

الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنى

الصعب فى الذراري وكان عمرو يحدث عن ابن شهاب عن النبى صلى الله

عليه وسلم فسمعناه من الزهرى قال اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب

قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من اباءهم **باب قتل الصبيان**

فى الحرب حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله ابن عمر

اخبره ان امرأة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم مقتولة فانكر

النبى صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب النهى عن**

قتل النساء فى الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة

حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة فى

بعض مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن قتل النساء والصبيان **باب لا يعذب بعذاب الله** حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابى

هريرة انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث فقال ان وجدتم

فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا

الخروج انى امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله

فان وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب

عن عكرمة ان عليا رضى الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت

انا لم احرقهم لان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم

كما قال النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب قوله تعالى فاما**

منا بعد واما فداء فيه حديث بهز عن ابيه عن جده وقوله عز وجل ما كان لنبى ان يكون له

اسرى حتى يثخن فى الارض يعنى يغلب فى الارض تريدون عرض الدنيا الاية

باب هل للاسير ان يقتل او يخدع الذين اسروه حتى ينجو

من الكفرة فيه المسور عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب اذا حرق المشرك**

المسلم هل يحرق حدثنا مسلم حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ابوالها والبانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فاكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح **باب حرق الدور والنخيل** حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس بن ابي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير **باب قتل النائم المشرك** حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم قال واغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت عليه فقلت يا ابا رافع فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت

كانني منبت فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم كاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وانا دهش فاتيت سلما لا انزل منه فوقعت فوثبت رجلي فخرجت الى اصحابي فقلت ما انا بارح حتى اسمع الناعية فابرحت حتى سمعت نعاية ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت ومالي قلبة حتى اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن آدم حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم **باب لا تتمنوا لقاء العدو** حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر قال كنت كاتبا لعمر فقال له عبد الله بن ابي اوفى حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله فاتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو وقال ابو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا **باب الحرب خدعة** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة قال سمعي النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة ابن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب الكذب في الحرب** حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله

110

قال نعم قال فجاءه فقال إن هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وايضه والله ليملنه قال فإنا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير
امره قال فلم يزل يكلمه حتى أسلم فعلمه باب جلد الكلب باهل الحرب
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لكعب بن الاشرف فإن محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم فاذن لي
فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن
صياد فخرج به نحو نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق
يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة فرأت ام ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين باب الزجر في الحرب ورفع
الصوت في حفر الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه
عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا اسحاق عن
البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب
حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز
يرتجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى
قد بغوا علينا اذا اراد وا فتنة ابينا يرفع بها صوته باب من لا
يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس
عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ
اسلمت ولا رآني الا تبسم وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على
الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب
دوآء الجرح باحراق الحصير وغسل المرأة عن ابيها الدم عن وجهه
وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم
قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي شيء دوي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه
يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ
حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى امامه وقال الله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم يعني الحرب
حدثنا يحيى

Atf Ef. Kütüphanesi
Kayıt No. 585
Demirbaş No.